

تقييم المؤشرات الاقتصادية لنوعية الحياة في مدينة الفاو

الباحثة. صابرين ثابت خلف الطيب أ.م.د. أسامة إسماعيل عثمان

كلية الآداب / جامعة البصرة

Email : miss.sabreen88@gmail.com

Email : Ossama.othmain@uobasrah.edu.iq

الملخص

تعد المتغيرات الاقتصادية أحد العناصر المهمة لنوعية الحياة التي يعيشها الأفراد في المجتمع، ويرجع سبب ذلك إلى ان هذه المتغيرات تستند إلى مجموعة الموارد المتاحة التي تؤدي دورها في إشباع حاجات الأفراد ، إذ أن أهم ما تهدف اليه المؤشرات الاقتصادية هو تحسين المستوى المعيشي والوظيفي النسبي للأفراد ومحاربة الفقر ، فكلما ارتفعت المؤشرات الاقتصادية ارتفعت معدلات الرفاهية والاستقرار والراحة للأفراد.

هدفت الدراسة إلى قياس تحليل وتقييم نوعية الحياة الاقتصادية في مدينة الفاو على وفق المؤشرات الاقتصادية (نسبة السكان في سن العمل، ونسبة البطالة، والإعالة الفعلية، ونسبة الدخل، والادخار، والسكان الذين يملكون سيارات خاصة) ، ومعرفة مستويات نوعية الحياة ، وتباينها المكاني على مستوى احياء المدينة من خلال المؤشرات الموضوعية والذاتية وهل هي كافية لأشباع حاجات السكان في المدينة الفاو، فضلاً عن تحليل وتفسير الأسباب وراء تباين مستويات نوعية الحياة في احياء مدينة الفاو .

الكلمات المفتاحية : المؤشرات الاقتصادية ، مستوى الدخل ، البطالة.

Evaluating of economic indicators of the quality of living in the city of Al-Faw

Researcher. Sabreen Thabet Khalaf Al-Tayeb

Assist. Prof. Dr. Osama Ismail Othman

College of Arts / University of Basrah

Email : miss.sabreen88@gmail.com

Email : Ossama.othmain@uobasrah.edu.iq

Abstract

The study aimed at measuring the analysis and evaluation of the quality of economic life in the city of Al-Faw according to economic indicators, like (the percentage of the population of working age, the unemployment rate, the actual dependency, the percentage of income, savings, and the population that owns private cars). It also work on knowing the levels of quality of life, and their spatial variance at the level of The neighborhoods through objective and subjective indicators and whether they are sufficient to satisfy the needs of population in the city of Faw. As well as the study is analyzing and explaining the reasons behind the varying levels of quality of life in the neighborhood cities of Al Faw district.

Key words: economic indicators, income level, unemployment.

المقدمة

يشمل المفهوم المكاني لنوعية الحياة مظاهر متعددة من مظاهر التنظيم المكاني للوجود البشري وهذا التنظيم يؤثر على نوعية الحياة التي يعيشها الافراد ومن ثم نوعية المجتمع اقتصادياً ، وضمن هذا الاطار جاءت الدراسة لتكشف عن التباين المكاني لنوعية الحياة الاقتصادية في مدينة الفاو ، إذ اعتمدت على بعدين اساسين هما ، البعد الموضوع الذي يقيس المؤشرات القابله للملاحظة ، والبعد الذاتي الذي يتمثل بالرضا عن الحياة والشعور بالسعادة ، وبما ان قياس نوعية الحياة بشكل علمي أصبح سمة غالبية على الدراسات الخاصة بالعلوم السكانية والاقتصادية والمادية ، فإنه من المهم أن نقوم بتطبيق هذا الاتجاه العلمي على مدينة الفاو ووضع نتائج الدراسة بين يدي صناع القرار والقائمين على التخطيط التنموي والعمراني والجغرافي والسياسي أيضاً في الدولة ، فالعلم له غاية مثلى وهي خدمة الإنسانية.

مشكلة البحث

ما المؤشرات الاقتصادية التي يمكن من خلالها قياس نوعية الحياة في مدينة الفاو ؟ وهل نستطيع تحديد مستويات مختلفة لنوعية الحياة الاقتصادية التي تتمتع بها الاحياء السكنية في مدينة الفاو ؟

فرضية البحث

يفرض البحث وجود عدد من المؤشرات الاقتصادية التي يمكن من خلالها تقييم نوعية الحياة الاقتصادية في مدينة الفاو واهمها (نسبة السكان في سن العمل ، ونسبة البطالة ، والإعالة الفعلية ، ونسبة الدخل ، والادخار ، والسكان الذين يملكون سيارات خاصة) ، كما يفرض أيضاً وجود فئات مختلفة لنوعية الحياة التي يمكن من خلالها قياس نوعية الحياة الاقتصادية في مدينة الفاو .

هدف البحث

هدفت الدراسة إلى تحليل وتقييم جغرافي متكامل لمؤشرات نوعية الحياة الاقتصادية في مدينة، ومعرفة مستويات نوعية الحياة الاقتصادية ، وتباينها المكاني على مستوى احياء المدينة

من خلال المؤشرات الموضوعية والذاتية للجوانب الاقتصادية وهل هي كافية لأشباع حاجات السكان في مدينة الفاو .

منهجية البحث

اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل وبيان المؤشرات الموضوعية والذاتية وتباينها على مستوى الاحياء السكنية لبيان نوعية الحياة في منطقة الدراسة ، والمنهج الوصفي لوصف منطقة الدراسة .

هيكلية البحث

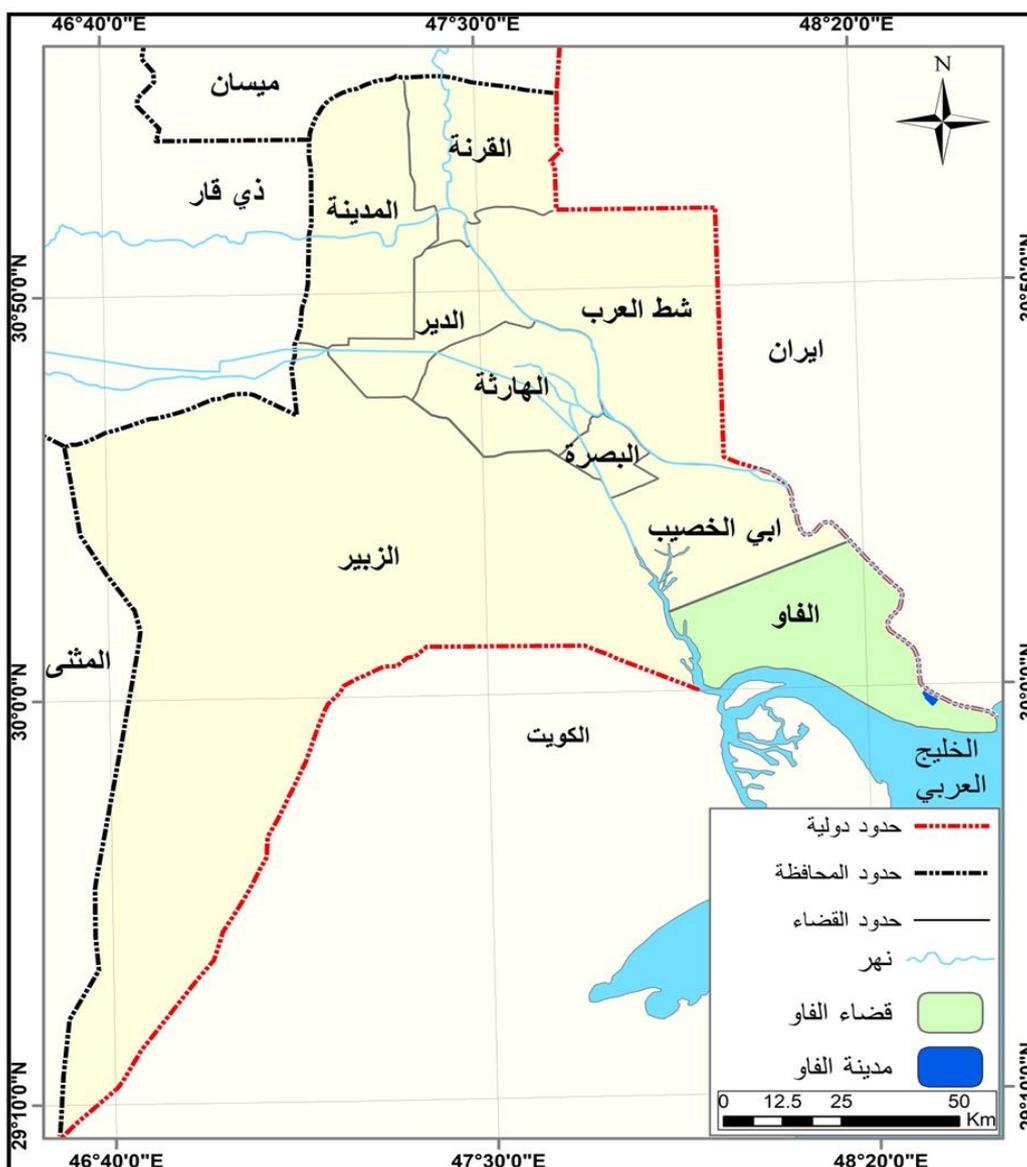
لغرض معرفة خصائص الوحدات السكنية في مدينة الفاو فقد قامت الباحثة بإجراء المسح الميداني للمدينة بالكامل وتوزيع استمارة استبيان على عينة تقدر بنحو (٨٨٩) استمارة استبيان وشكلت نسبة مقدرها (٢٥%) من اجمالي الوحدات السكنية في مدينة الفاو اعتماداً على اعداد الوحدات السكنية (٣٥٥٢) حسب نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٢٠ ملحق (١)، كما تمت مراجعة دوائر الدولة في المدينة للحصول على بيانات رسمية .

حدود البحث

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمدينة الفاو التي تقع في اقصى جنوب محافظة البصرة التي تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق الخريطة (١) ، بين قوسي طول (٣٠) ٢٧ ٤٨ - (٤٨ ٢٩ ٠) شرقاً، ودائرتي عرض (٢٩ ٥٧ ٣٠) - (٢٩ ٥٩ ٠) شمالاً، يحدها نهر شط العرب من جهة الشرق ، ومن جهة الشمال قضاء ابي الخصيب ، والخليج العربي من الجنوب ، ومن الغرب قضاء الزبير ، وتضم المدينة (٩) احياء سكنية بلغت مساحة مدينة الفاو (٨٦٠) هكتار الخريطة (٢)، اما الحدود الزمانية فقد ركزت على عام ٢٠٢٠ فقط.

الخريطة (١)

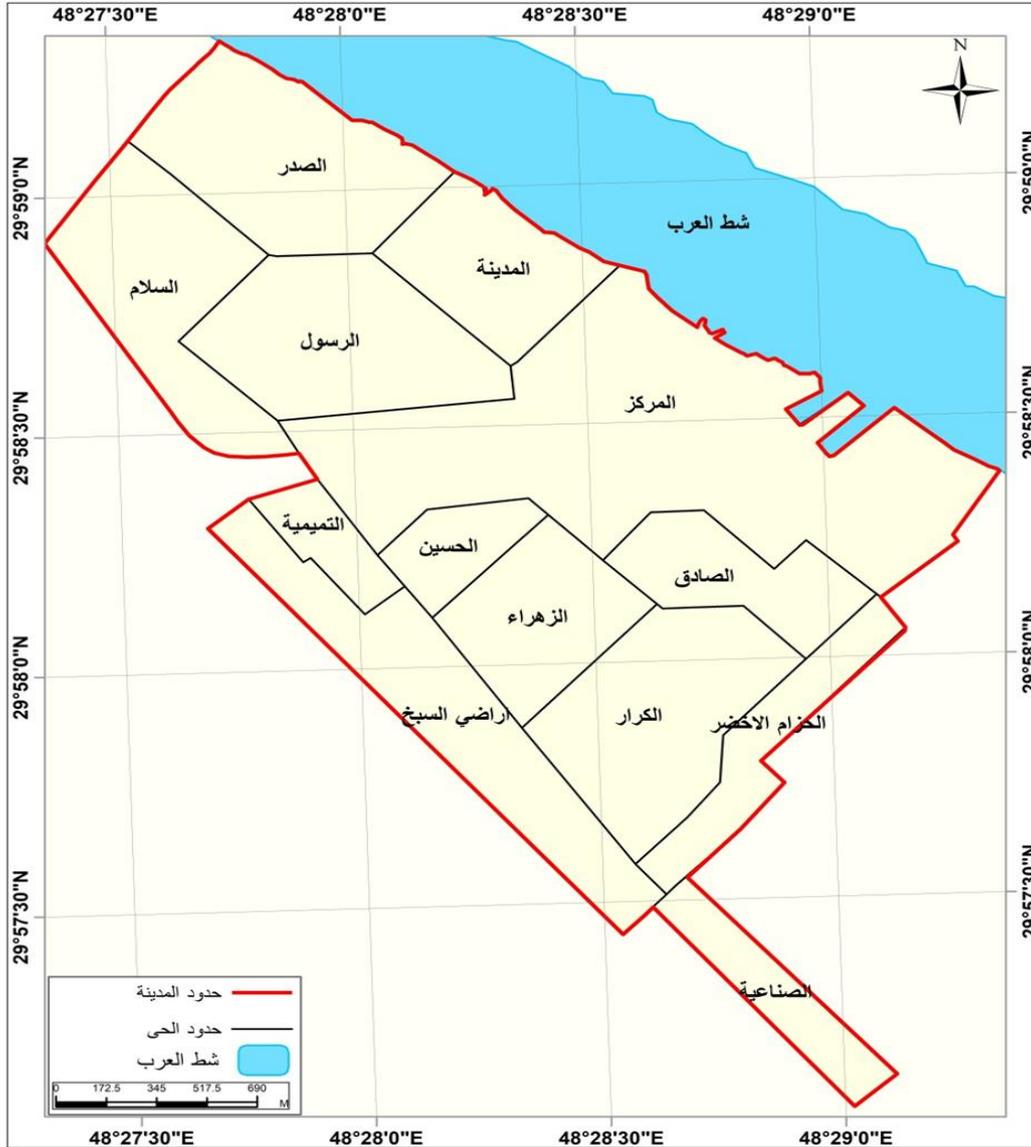
موقع مدينة الفاو من قضاء الفاو ومحافظه البصرة



المصدر - جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية البصرة، قسم التخطيط والمتابعة ،
خريطة محافظة البصرة برنامج (ARC GIS. 10.8) بمقياس ٢٤٠٠/١ المرئية الفضائية للقمر
الصناعي لاندسات.

الخريطة (٢)

التقسيمات الادارية لمدينة الفاو حسب الاحياء السكنية لعام (٢٠٢٠)



المصدر - جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، بلدية الفاو ، قسم التخطيط والمتابعة خريطة مدينة الفاو ، برنامج (ARCGIS 10.8) ، بمقياس ١/٢٤٠٠ ، المرئية الفضائية للقمر الصناعي للصناعي لاندسات ، ٢٠٢٠ .

أولاً- تبة تاريخية عامة لمدينة الفاو

أن اصل كلمة الفاو كانت في الاصل (الفاو) وتعني الارض المكشوفة للناظر او الارض المحصورة بين مرتفعين (١) ، وأن سكان المدينة يسمون كل منطقة محصورة بين حاجزين ومفتوحة من الامام (بالفاء) أي الفراغ .وكذا جاءت كلمة (الفاو) الفج الواسع بين الجبلين (٢)، واختلفت الآراء في أصل تسمية الفاو، فهناك رواية محلية مفادها ان سفينة اسمها (الفاو) كانت تابعة لأهل الديلم جاءت الى تلك المنطقة لتحميل التمور وصادفت ان هبة الريح الشديدة ادت الى غرق السفينة في نهر المهلبان فأخذ الناس يطلقون على المنطقة كلها بهذا الاسم (٣) ، وقيل ايضا أن الفاو اصلها (الفاه) لأنها تمثل فم العراق لوقوعها على الخليج العربي ثم غيرها السكان بالاستعمال الى الفاو. وقيل ايضا ان سفينة اجنبية جاءت لتفريغ ما عليها من بضائع وكان تجارها جياح، فلما رأوا الحنطة واسمها في لغتهم الفاو، صاحوا الفاو فتلقفها منهم سكان المنطقة واستعملوها في التداول ، فسميت المنطقة بعد ذلك بالفاو (٤) ، وتشير الدراسات الى أن مدينة (الفاو) اصولا قديمة تتفق مع لمحة موقعها الاستراتيجي على الخليج العربي التي تعود الى (٢٥٠٠) من قبل الميلاد (٥) .

تحتل مدينة الفاو موضعاً في الجزء الجنوبي الشرقي من محافظة البصرة ، فهو يشكل اقصى نقطة في جنوب العراق ، ويطل على جزء الجنوبي الغربي من شط العرب ، كما ان مركزها يبعد عن مركز المحافظة (١٠٠) كيلومترا (٦) ، وهي المركز الاداري لقضاء الفاو الذي يحده من الشمال ناحية السببة التابعة لقضاء ابي الخصيب ومن الجنوب مياه الخليج العربي ومن الشرق مياه شط العرب الفاصلة بين المدينة وجمهورية ايران الاسلامية ومن الغرب مياه خور عبدالله الفاصلة بين القضاء الفاو ودولة الكويت وتبلغ مساحه المدينة (٨,٦) كم ٢ يسكنها حوالي (٣٧٧٤١) نسمة (٧)، ويعود أصل سكان الفاو خلال القرن التاسع عشر واولائل القرن العشرين الى عدة عشائر تتحدر جميعها من اصول عربية ابرزها عشيرة الراشد ، العيدان ، بني تميم ، الدواسر ، الرفاعي ، الشلش ، الحيال ، الحلاف ، النصار ، الكعب ، بني اسد ، المنصور ، السعدون ، الجبور ، الغانم ، ربيعه ، شريفيات ، بني سعد ، العيسى شلشيات ، العبيد ، البجحي ، بني عامر ، الهواجر، المطور وغيرها ، وتعد عشيرة العيدان وبني تميم من اوائل العشائر الذين سكنوا الفاو، اما عشيرة تميم فأنها تتكون من عدة فصائل منها (الخشام،

ال كنعان ، العطب) ، ويعدون مجموعات متفرقة من بني تميم ويكفي لمعرفة الحجم السكاني لهذه العشيرة في الفاو ومن خلال تسمية بعض المناطق الفاو بأسمائهم مثل منطقة التميمية، اما بني اسد يسكنون الفاو ولاسيما في المناطق الريفية ومنهم في مركز الفاو وفي القرن التاسع واولئ العشرين(٨)، في حين لازالت اسماء باقية كما هي في الوقت الحاضر مثل حوز محمد الخليفة ، حوز طه عبدالنبي ، حوز العساوي ، حوز بيت جبران ، حوز بيت كلبلي ، حوز داؤد سلمان ، حوز العشار، حوز حبش ، حوز ابو عرمش حوز ابن عليوي ، حوز ملة حسين، حوز التايه ، حوز سيد محمد ،حوز صبيح النصار(٩).

ثانياً- الخصائص السكانية العامة

١- عدد السكان وتوزيعهم الجغرافي حسب الاحياء

يهتم الباحثون في جغرافية المدن بالتوزيعات المكانية الجغرافية لظواهرها ومواقعها على سطح الارض ، كمواقع المدن وتوزيع الخدمات فيها ، ومن ضمنها الوحدات السكنية داخل الحيز المكاني للمدينة بهدف الوصول الى الطريقة التي تتم بواسطتها توزيع هذه الوحدات السكنية ضمن اطار مساحي وبيان سبب التباين لهذا التوزيع وكشف العوامل والاسباب التي خلقت هذا التوزيع ، وهذا بدوره يساعد على كشف العوامل والاسباب وبدوره يساعد في توجيه السياسات الاسكانية والمخططين في الحلول الناجعة لمشكلة السكان .

يتضح من استقراء الجدول(١) بلغ مجموع اعداد السكان في مدينة الفاو حسب نتائج استمارة الاستبيان حوالي (٩٤٣٥) نسمة ، توزعوا على الاحياء السكنية بشكل متباين ، واستحوذ حي الكرار على المرتبة الاولى بحجم سكاني بلغ (٢٢٦٣) نسمة بنسبة بلغت (٢٣,٩%) من اجمالي افراد العينة ، تلاه بالمرتبة الثانية حي الرسول بواقع (١٣٨٣) نسمة بنسبة (١٤,٧%) من اجمالي افراد العينة ، اما المرتبة الثالثة كانت من نصيب حي الزهراء برصيد سكاني بلغ (١٢٠١) أي بنسبة (١٢,٧%) من اجمالي افراد العينة ويرجع سبب ارتفاع الحجم السكاني في هذه الاحياء لكونها من الاحياء القديمة التي نمت حولها المدينة ، فيما سجل ادنى عدد سكاني في حي الصادق بواقع (٢٨٠) نسمة أي ما يعادل (٣%) من اجمالي العينة .

تقييم المؤشرات الاقتصادية لنوعية الحياة في مدينة الفاو

الجدول (١)

التوزيع المكاني لسكان مدينة الفاو حسب الاحياء السكنية لعام ٢٠٢٠

الاحياء	عدد سكان الحي	%
السلام	٨٧٣	9.2
الصدر	٩٠٠	9.5
الكرار	٢٢٦٣	23.9
الرسول	١٣٨٣	١٤,٧
الحسين	٧٩٢	8.4
الزهراء	١٢٠١	12.7
الصادق	٢٨٠	3.0
الحزام الاخضر	٨٧٥	9.3
المدينة	٨٦٨	9.2
المجموع	٩٤٣٥	١٠٠

المصدر : استمارة الاستبيان .

ثانياً- المؤشرات الاقتصادية

تعد المتغيرات الاقتصادية احد العناصر المهمة لنوعية الحياة التي يعيشها الافراد في المجتمع ، ويرجع سبب ذلك إلى ان هذه المتغيرات تستند إلى مجموعة الموارد المتاحة التي تؤدي دورها في اشباع حاجات الافراد ، إذ ان اهم ما تهدف اليه المؤشرات الاقتصادية هو تحسين المستوى المعيشي والوظيفي النسبي للأفراد ومحاربة الفقر ، فكلما ارتفعت المؤشرات الاقتصادية ارتفعت معدلات الرفاهية والاستقرار والراحة للأفراد ، فعن طريق دراسة المؤشرات الاقتصادية يمكن معرفة نسبة السكان في سن العمل ونسبة البطالة والإعالة الفعلية ونسبة الدخل والادخار والسكان الذين يملكون سيارات خاصة بهم وكما يأتي :-

١- المؤشرات الموضوعية لنوعية الحياة الاقتصادية في مدينة الفاو

أ- نسبة السكان في سن العمل

يوضح هذا المؤشر عدد السكان في سن العمل الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٥-٦٤) سنة سواء كانوا يعملون ام لا ، فهم يمثلون القوة العاملة النشطة اقتصادياً التي تقع على كاهلها اعباء تحمل فئتي صغار السن وكبار السن بوصفهم الطاقة البشرية القادرة على العمل والانتاج ، مما ينعكس هذا على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والخدمية التي تسعى الى رفع مستويات نوعية الحياة وتحقيق الرفاهية والراحة للافراد ، ومن خلال معطيات الجدول (٢) ان المعدل العام لنسبة السكان في سن العمل بلغ (٥٧,٩%) ، وتباينت النسب بين الاحياء السكنية في منطقة الدراسة ، لذا تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات توضح نوعية الحياة لهذا المؤشر الخريطة (٣) وعلى النحو التالي :-

١-المستوى الاول (احياء عالية النوعية) : حصلت على نسبة اكثر من (٦٠%) من الافراد في سن العمل وهما حي الكرار بنسبة (٦٧,١%) ، وحي الرسول بنسبة (٦٥,٦%) ، وحي الزهراء بنسبة (٦٤,٦%) ، ويرجع سبب ارتفاع الافراد في سن العمل لهذه الاحياء لقلة صغار السن في هذه الاحياء السكنية ، فضلاً عن ارتفاع المستوى الثقافي لهذه الاحياء الذي يعزز خفض مستوى الانجاب ومن ثم رفع نسبة الافراد في سن العمل .

٢-المستوى الثاني (احياء متوسطة النوعية) : ضم الاحياء التي يتراوح فيها الافراد في سن العمل ما بين (٥٠ - ٦٠%) وهم (المدينة ، السلام ، الحزان الاخضر) بنسب بلغت (٥٦,٨% ، ٥٤,٩% ، ٥٣,١%) على التوالي .

تقييم المؤشرات الاقتصادية لنوعية الحياة في مدينة الفاو

الجدول (٢)

التوزيع المكاني للسكان في سن العمل بحسب احياء مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠

إسم الحي	مجموع أفراد الحي	عدد الأفراد في سنة العمل (١٥-٦٤) سنة	%
السلام	٨٢	45	54.9
الصدر	٧٠	29	41.4
الكرار	٢١٣	143	67.1
الرسول	١٣١	86	65.6
الحسين	٧٥	32	42.7
الزهراء	١١٣	73	64.6
الصادق	٤٣	18	41.9
الحزام الأخضر	٨١	43	53.1
المدينة	٨١	46	56.8
المجموع	٨٨٩	515	57.9

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

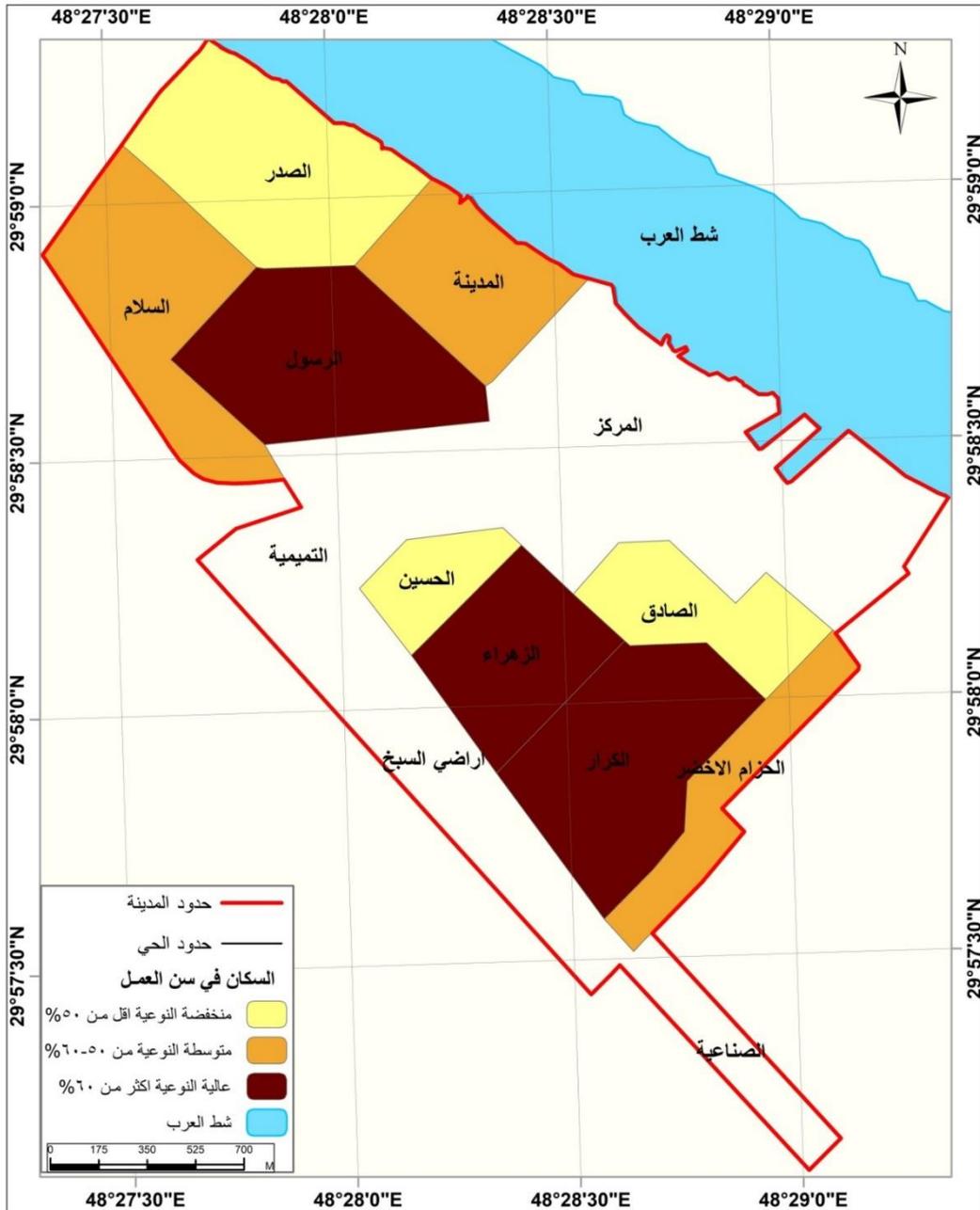
٣- المستوى الثالث (احياء منخفضة النوعية): سجل هذا المستوى ادنى نسب دون الـ(٥٠%)
 وضم ثلاثة احياء سكنية هي حي الحسين بنسبة (٤٢,٧%)، وحي الصادق بنسبة (٤١,٩%)،
 وحي الصدر بنسبة (٤١,٤%) ويعزى سبب انخفاض نسبة الافراد في هذه الاحياء إلى زيادة
 عدد الاسر الحديثة فيها التي ترغب في الانجاب ، فضلاً عن انخفاض المستوى الثقافي
 لبعض قاطنيها الذين لا يرغبون بتحديد النسل .

ب- نسبة البطالة

ان ارتفاع نسبة البطالة في المدينة تعني تدني مستويات نوعية الحياة ، لارتباطها نوعية
 الحياة الي يعيشها السكان ، وتقاس نسبة البطالة في اي مدينة من خلال تقسيم نسبة العاطلين
 عن العمل ضمن الفئة العمرية القادرة على العمل (النشطة اقتصادياً) التي تتراوح بين (١٥-
 ٦٤) سنة إلى اجمالي القوة العاملة النشطة اقتصاداً فقط ، ، ومن الجدول (٣) يلاحظ ان
 المعدل العام لمؤشر البطالة في مدينة الفاو بلغ (٥٢,٨%) ، وتتباين هذه النسب بين احياء
 المدينة لذا يمكن تقسيمها إلى ثلاث مستويات وفقاً لمؤشرات نوعية الحياة الخريطة (٤) وعلى
 النحو التالي :-

الخريطة (٣)

مستويات النوعية وفقاً لمؤشر نسبة السكان في سن العمل بحسب الاحياء السكنية في مدينة
الفاو لعام ٢٠٢٠



المصدر- بالاعتماد على بيانات الجدول (٢) .

تقييم المؤشرات الاقتصادية لنوعية الحياة في مدينة الفاو

الجدول (٣)

توزيع الأحياء السكنية بحسب مستويات النوعية وفقاً لمؤشر البطالة مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠

إسم الحي عدد الافراد في سنة العمل (١٥-٦٤) سنة العاطلين عن العمل %

إسم الحي	عدد الافراد في سنة العمل (١٥-٦٤)	العاطلين عن العمل	%
السلام	45	25	55.6
الصدر	29	19	65.5
الكرار	143	69	48.3
الرسول	86	41	47.7
الحسين	32	22	68.8
الزهراء	73	35	47.9
الصادق	18	12	66.7
الحزام الأخضر	43	23	53.5
المدينة	46	26	56.5
المجموع	515	272	52.8

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

١-المستوى الاول (احياء عالية النوعية) : ضم الاحياء السكنية التي سجلت فيها نسبة العاطلين عن العمل اقل من (٥٠%) وهي ثلاثة احياء شملت كل من حي (الكرار ، الرسول ، الزهراء) بنسبة بلغت (٤٨,٣ % ، ٤٧,٤ % ، ٤٧,٩ %) على التوالي ، ويرجع سبب انخفاض نسبة العاطلين عن العمل فيها لكونها افرادها يعملون في مختلف الانشطة الاقتصادية المتمثلة بالوظائف الحكومية الادارية والخدمية ، والوظائف التجارية كمحال الكماليات وبيع الالبسة وصيد الاسماك ، اضافة الى عمل بعض ربوات البيوت في هذه الاحياء في عمل المعجنات

والخياطة والتدريس في المدارس الاهلية ، مما يعزز عن ارتفاع المستوى المعيشي والثقافي فيها مقارنة بالأحياء الاخرى .

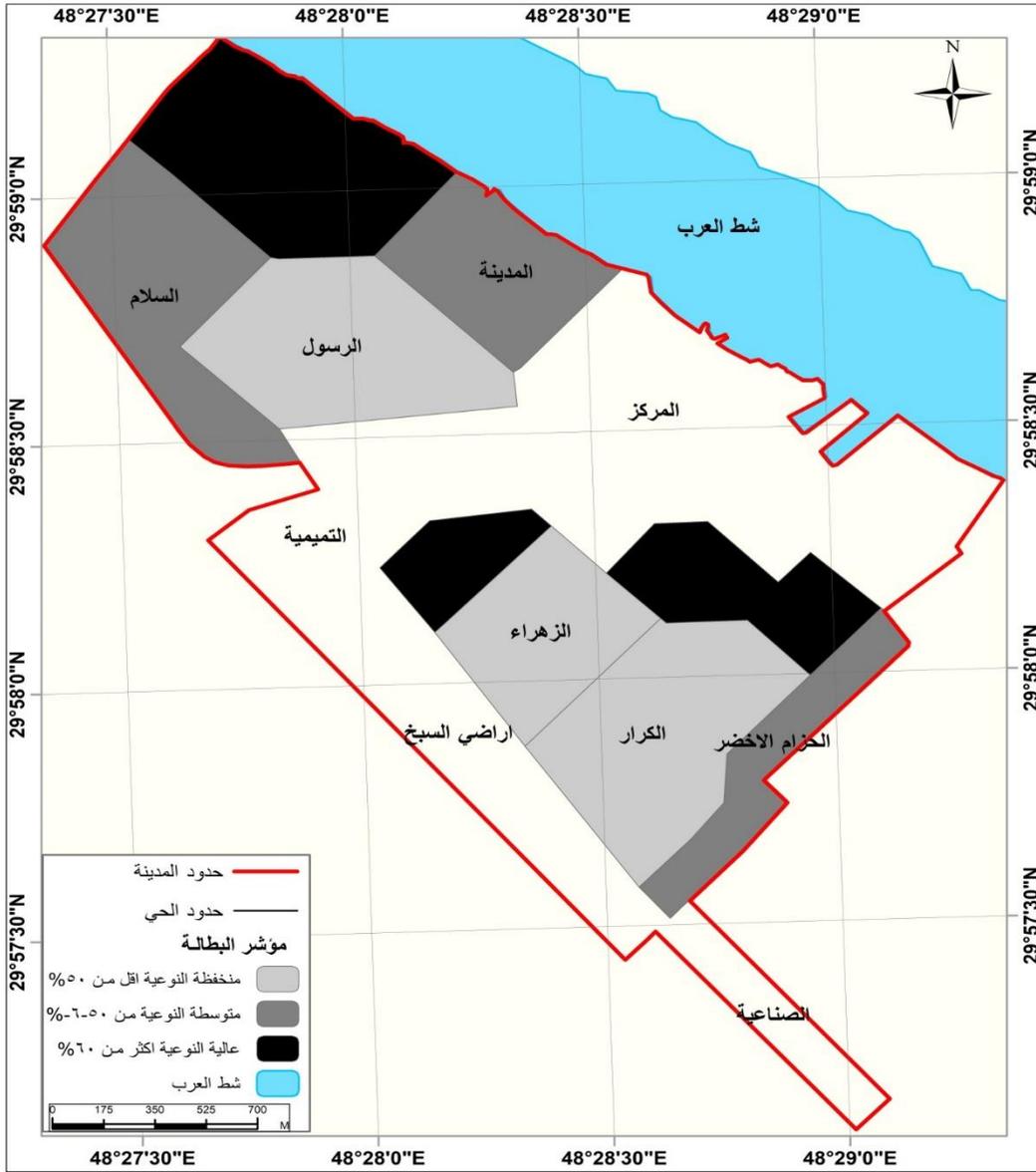
٢-المستوى الثاني (احياء منخفضة النوعية) : حصل هذا المستوى على نسب مرتفعة تجاوزت الـ(٦٠%) من نسبة العاطلين عن العمل فيها ، وضم ثلاثة احياء سكنية هي حي الحسين سجل اعلى نسبة بلغت (٦٨,٨%) ، تلاه حي الصادق بنسبة (٦٦,٧%) ، ثم حي الصدر بنسبة (٦٥,٥٤%) ويعزى سبب ارتفاع نسبة الافراد العاطلين عن العمل لارتفاع مستويات الامية فيها مما منعهم من الالتحاق بالكثير من الوظائف التي تتطلب مستويات عمالة يجيدون القراءة والكتابة ، إذ ان العاملين في هذه الاحياء غالبيتهم يمتنون حرفة صيد الاسماك والاعمال الحرة كصنع الشبايك والابوب والمحال الغذائية.

٣-المستوى الثالث (احياء متوسطة النوعية) : شغل هذا المستوى الاحياء التي يتراوح فيها النسب ما بين (٥٠ - ٦٠%) وهم (المدينة ، السلام ، الحزان الاخضر) بنسب بلغت (٥٦,٥% ، ٥٥,٦% ، ٥٣,٥%) على التوالي .

تقييم المؤشرات الاقتصادية لنوعية الحياة في مدينة الفاو

الخريطة (٤)

توزيع مستويات نوعية الحياة على وفق مؤشر نسبة البطالة بحسب الاحياء في مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠



المصدر- بالاعتماد على بيانات الجدول (٣) .

ج- الاعالة الفعلية

يعد هذا المؤشر من المؤشرات الاقتصادية المهمة لمعرفة نوعية حياة الافراد ، فهو يرتبط بنوعية الحياة بعلاقة عكسية فكلما انخفض هذا المؤشر كلما دل ذلك على ارتفاع مستويات نوعية الحياة للافراد وتحقيق الرفاهية والراحة لهم ، اما اذا ارتفع هذا المؤشر دل على تدنى المستوى الاقتصادي للاسر وتراجع نوعية الحياة ، لذا فهو يشير الى حجم العبء الذي يتحمله الافراد العاملين فعلاً لاعالة الافراد غير العاملين ضمن فئة صغار السن والمسنين، وكذلك ضمن نفس الفئة لعدة اسباب متمثلة بالدراسة او الاعاقة او عدم توفر فرص عمل.

يتضح من بيانات الجدول (٤) ان متوسط الاعالة الفعلية في مدينة الفاو بلغ (١٤٢,٩٠%) وهذا يوضح إلى ان كل (١٠٠) فرد من العاملين يعيل (١٤٢,٠٩) فرداً من غير العاملين ، وتباينت هذه النسب بين احياء منطقة الدراسة ، ولهذا قسمت احياء مدينة الفاو إلى ثلاث مستويات لقياس مؤشر نوعية الحياة الخريطة (٥) وعلى النحو التالي :-

١-المستوى الاول (احياء عالية النوعية) : ضم الاحياء السكنية التي سجلت فيها نسبة الاعالة الفعلية اقل من (١٢٠%) شملت ثلاثة احياء سكنية هي حي الكرار بنسبة بلغت (١٠٨,٨%) ، تلاه حي الزهراء بنسبة (١١٣,٢%) ، ثم حي الرسول بنسبة (١١٤,٨%) ، ويرجع سبب انخفاض نسبة الاعالة الفعلية لهذه الاحياء لكثرة السكان النشطين اقتصادياً فيها ، وانخفاض معدل البطالة ، فضلاً عن مشاركة المرأة في سوق العمل المتمثل بالالتحاق بالوظائف الحكومية كالخدمية والادارية والمدارس الاهلية ووظائف القطاع الخاص كالعامل في مجال الخياطة والمعجنات .

٢-المستوى الثاني (احياء متوسطة النوعية) : تراوحت نسبة الاعالة فيه من (١٢٠-١٤٠%) ضم ثلاثة احياء هي حي الحزام بنسبة (١٢٥%) ، وحي المدينة بنسبة (١٣١,٤%) ، وحي السلام بنسبة (١٣٤,٣%) .

٣-المستوى الثالث (احياء منخفضة النوعية) : حصل هذا المستوى على نسب مرتفعة تجاوزت الـ(٢٠٠%) ، وضم ثلاثة احياء سكنية جاء حي الصدر بأعلى نسبة بلغت (٢٣٣,٣%) ، تلاه حي الحسين بنسبة (٢٢٦,١%) ، ثم حي الصادق بنسبة (٢٠٧,١%) ، ويرجع ارتفاع مؤشر الاعالة لهذه الاحياء لأسباب عدة منها انخفاض عدد السكان النشطين اقتصادياً ، بقابلها ارتفاع نسبة صغار السن وانخفاض المستوى الثقافي انعكس ذلك على ارتفاع معدل البطالة ، فضلاً عن ضعف مشاركة المرأة في سوق العمل لهذه الاحياء.

الجدول (٤)

توزيع الأحياء السكنية حسب مستويات النوعية وفقاً لمؤشر نسبة الإعاقة الفعلية في مدينة
الفاو لعام ٢٠٢٠

نسبة الإعاقة الفعلية	غير العاملين	العاملين	إسم الحي
134.3	47	35	السلام
233.3	49	21	الصدر
108.8	111	102	الكرار
114.8	70	61	الرسول
226.1	52	23	الحسين
113.2	60	53	الزهراء
207.1	29	14	الصادق
125.0	45	36	الحزام الأخضر
131.4	46	35	المدينة
142.9	523	366	المجموع

المصدر - بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

(*) تم استخراج معدل الإعاقة الفعلية من خلال المعادلة التالية :

$$\text{الإعاقة الفعلية} = \frac{\text{السكان غير العاملين}}{\text{السكان العاملين}} \times 100$$

د - مستوى الدخل

يعد مستوى الدخل من أهم المؤشرات الاقتصادية التي تقيس مكانة الأسرة الاقتصادية ومدى تنظيمها وأدائها لشؤونها ، فأرتفاع الدخل يعمل على تحسين اوضاع الفرد المعيشية واشباع حاجاته الأساسية ، ومن ثم تحقيق الرفاهية له ، إذ أن الرفاهية الاقتصادية ، تقود إلى تحقيق الرفاهية الاجتماعية من خلال اشباع حاجات الفرد الأساسية والكمالية ، فكلما ارتفع مستوى الدخل كلما كان العيش هنيئاً أكثر .

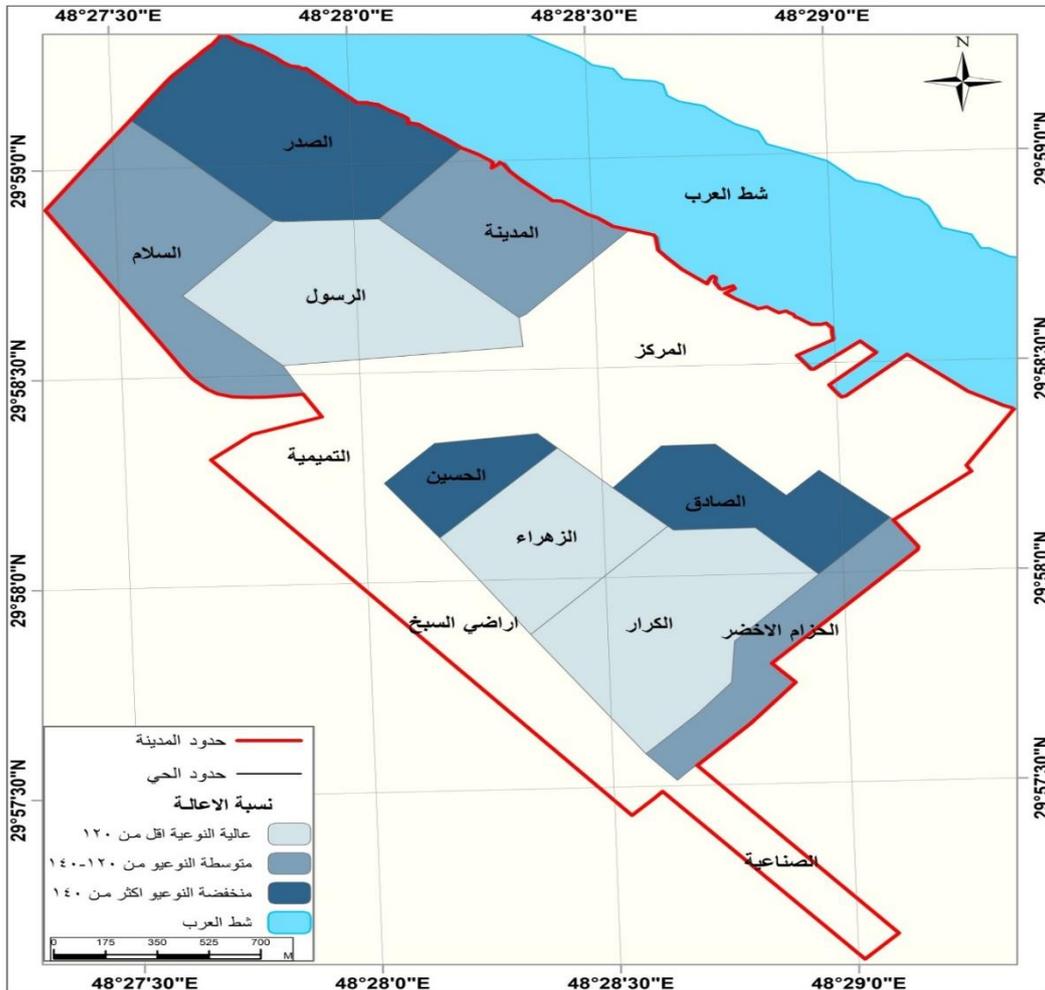
يظهر من الجدول (٥) ان المعدل العام لدخل الفرد بلغ (٩٨,٦) الف دينار شهرياً ، وتباين هذا المعدل من حي سكني إلى اخر ليعبين المستوى الاقتصادي لكل حي ، لذا يمكن تقسيم الأحياء إلى ثلاثة مستويات وفقاً لنوعية الحياة الاقتصادية لهذا المؤشر الخريطة (٦) وعلى النحو التالي :-

١-المستوى الاول (احياء عالية النوعية) : حصل فيه متوسط دخل الفرد اكثر من (١١٠) الف دينار شهرياً وضم ثلاثة احياء سكنية هي حي الكرار بمعدل بلغ (١١٧,١) الف دينار شهرياً ، ثم جاء بعده حي الرسول بمعدل (١١١,١) الف دينار شهرياً ، ثم حي الزهراء بمعدل (١١٠,٩) % ويعزى ارتفاع نسبة دخل الفرد في هذه الاحياء إلى انخفاض معدلات البطالة كما اشرنا في مؤشر البطالة .

الخريطة (٥)

مستويات النوعية وفقاً لمؤشر نسبة الإعالة الفعلية بحسب الأحياء السكنية في مدينة الفاو

لعام ٢٠٢٠



المصدر- بالاعتماد على بيانات الجدول (٤) .

الجدول (٥)

توزيع مستويات نوعية الحياة على وفق مؤشر مستوى الدخل بحسب احياء مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠

إسم الحي	مجموعة أفراد الحي	مجموع تراكي الدخل	النسبة
السلام	82	7921	96.6
الصدر	70	4871	69.6
الكرار	213	24935	117.1
الرسول	131	14549	111.1
الحسين	75	4768	63.6
الزهراء	113	31°12	101,9
الصادق	43	2943	68.4
الحزام الأخضر	81	7412	91.5
المدينة	81	7702	95.1
المجموع	889	87332	985

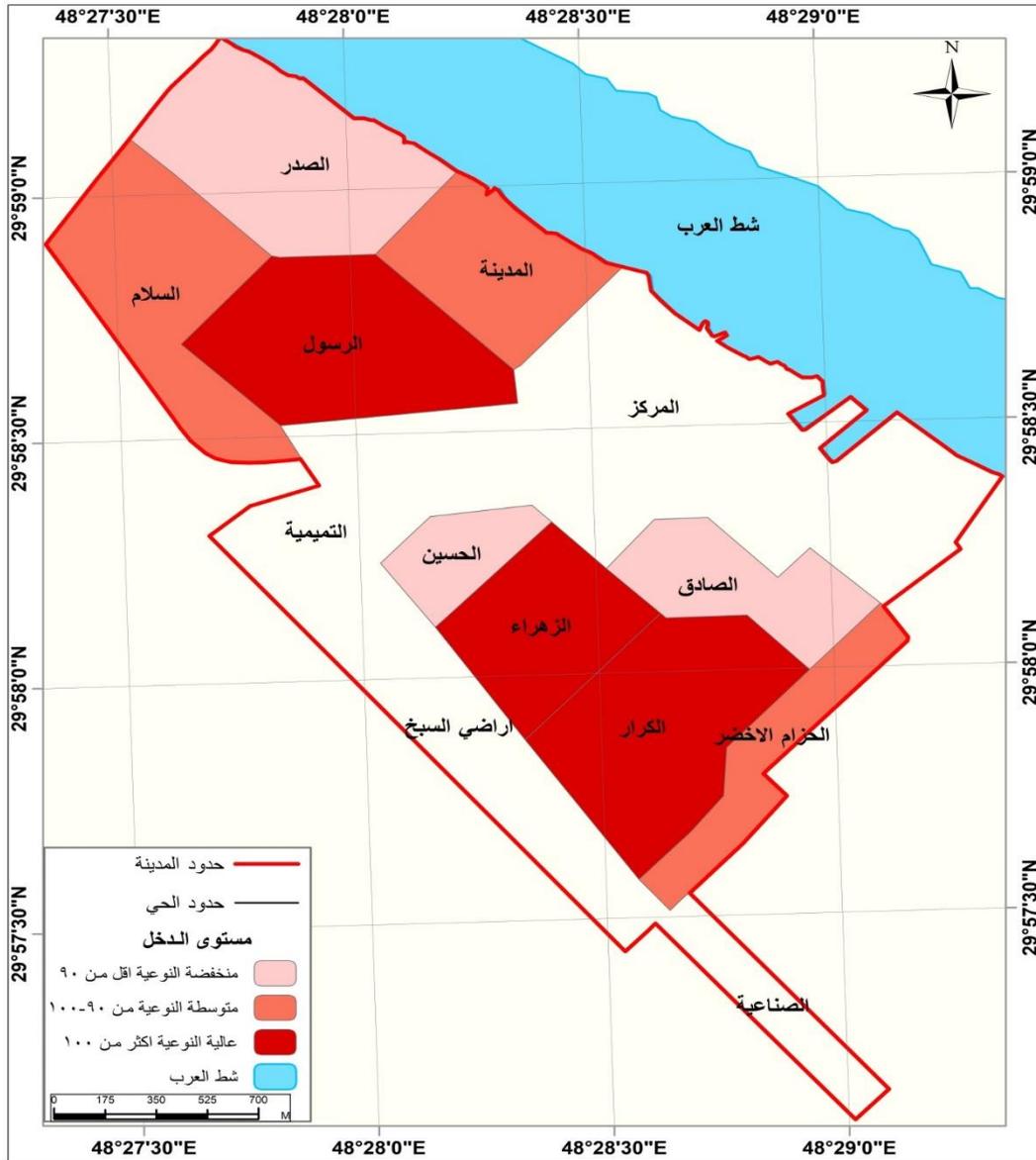
المصدر- بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

٢-المستوى الثاني (احياء متوسطة النوعية) : تراوح نصيب الفرد في هذا المستوى بين (٩٠- ١٠٠) الف دينار شهرياً ، وضم ثلاثة احياء هي (السلام ، الحزام الاخضر ، المدينة) بمعدل بلغ (٩٦,٦ ، ٩١,٥ ، ٩٥,١) الف دينار شهرياً على التوالي .

٣-المستوى الثالث (احياء منخفضة النوعية) : انخفض نصيب الفرد في هذا المستوى على اقل من (٧٠) الف دينار شهرياً ، وضم ثلاثة احياء سكنية تقدمها حي الحسين بأدنى معدل بلغ (٦٣,٦) الف دينار شهرياً ، تلاه حي الصادق بمعدل (٦٨,٤) الف دينار شهرياً ، ثم حي الصدر بمعدل (٦٩,٦) الف دينار شهرياً ، ويرجع انخفاض نصيب الفرد من الدخل في هذه الاحياء لاسباب عدة منها ارتفاع حجم الاسر في هذه الاحياء مما يؤدي الى توزيع الدخل على عدد اكبر من الافراد ، ارتفاع معدلات الافراد غير العاملين من النشطين اقتصادياً ، فضلاً عن ارتفاع نسبة الامية فيها ، فالعمال غير الماهرين يعملون في وظائف لا تتطلب القراءة والكتابة كالبيع في المحال التجارية والاسواق المحلية وبأجور متدنية مما ينعكس على متوسط دخول افراد اسرهم .

الخريطة (٦)

توزيع مستويات نوعية الحياة على وفق مؤشر مستوى الدخل بحسب الاحياء في مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠



المصدر- بالاعتماد على بيانات الجدول (٥) .

هـ - الانفاق الأسري من الدخل

يعد احد المؤشرات الاقتصادية التي تقيس نوعية الحياة ومستويات المعيشة ، فكلما ارتفع مستوى الدخل كلما زاد الانفاق وقدرة الفرد على اشباع حاجاته المتمثلة بالانفاق على المسكن، والمواد الغذائية والكمالية والملابس، والنفقات الطبية ونفقات النقل، فضلاً عن النفقات الشخصية، ويتضح من خلال الجدول (٦) ان المعدل العام للأسر التي انفاقها اقل من الدخل الشهري بلغ (٥٨,٢ %) ، وتباين معدل الانفاق بين الاحياء السكنية في منطقة الدراسة، لذا يمكن تقسيمها إلى ثلاثة مستويات وفقاً لنوعية الحياة الخريطة (٧) وعلى النحو التالي :-

١-المستوى الاول (احياء عالية النوعية) : ضم الاحياء السكنية التي تزيد معدل اتفاقها اكثر من (٦٠%) وشمل ثلاثة احياء هي حي الكرار بنسبة (٦٩,٥%) ، وحي الرسول بنسبة (٦٥,٦%) ، وحي الزهراء بنسبة (٦٢,٨%) النسب فيه متوسط دخل الفرد اكثر من (١١٠) الف دينار شهرياً وضم ثلاثة احياء سكنية هي حي الكرار بمعدل بلغ (١١٧,١) الف دينار شهرياً ، ثم جاء بعده حي الرسول بمعدل (١١١,١) الف دينار شهرياً ، ثم حي الزهراء بمعدل (١١٠,٩%) ويرجع ارتفاع معدل الانفاق ضمن هذه الاحياء كما اشرنا سابقاً لارتفاع مستوى الدخل فيها وانخفاض معدل حجم الاسرة .

٢-المستوى الثاني (احياء متوسطة النوعية) : تراوح معدل نسبة الانفاق في هذا المستوى بين (٥٠ - ٦٠%)، وضم احياء (السلام ، الحزام الاخضر ، المدينة) بمعدل (٥٢,٤) ، (٥٥,٦ % ، ٥٨%) على التوالي .

٣-المستوى الثالث (احياء منخفضة النوعية) : انخفض معدل الاتفاق ضمن هذا المستوى الى اقل من (٤٠%) ، وضم ثلاثة احياء سكنية تقدمها حي الحسين بنسبة (٣٨,٧%) ، تلاه حي الصدر بنسبة (٤١,٤%) ، ثم حي الصادق بنسبة (٤٤,٢%) ، ويرجع انخفاض مقدار الاتفاق لانخفاض دخل الفرد فيها ، وارتفاع معدلات البطالة وهذا لا يعني ان الافراد ضمن هذه الاحياء يقومون بالاقتراض للايفاء بسد احتياجاتهم لا سيما الغذائية ، وانما يقومون بخفض دخل الانفاق اليومي .

الجدول (٦) توزيع الأحياء السكنية بحسب مستويات نوعية الحياة وفقاً لمؤشر مستوى

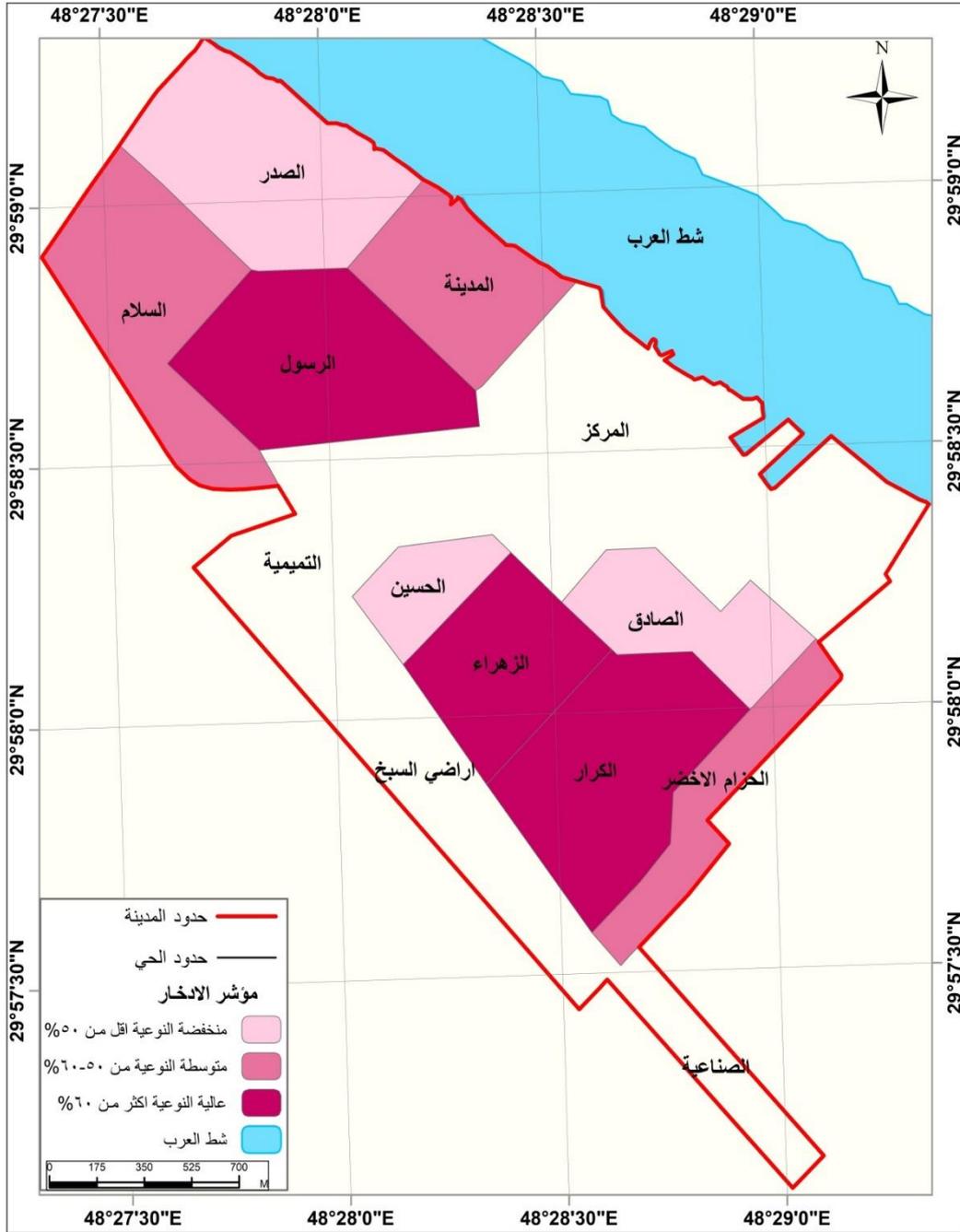
الادخار في مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠

إسم الحي	عدد الاسر	عدد الاسر مقدار انفاقها اقل من الدخل	%
السلام	82	43	52.4
الصدر	70	29	41.4
الكرار	213	148	69.5
الرسول	131	86	65.6
الحسين	75	29	38.7
الزهراء	113	71	62.8
الصادق	43	19	44.2
الحزام الأخضر	81	45	55.6
المدينة	81	47	58.0
المجموع	889	517	58.2

المصدر - بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

تقييم المؤشرات الاقتصادية لنوعية الحياة في مدينة الفاو

الخريطة (٧) مستويات نوعية الحياة وفقاً لمؤشر الادخار بحسب الأحياء السكنية في مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠



المصدر - بالاعتماد على بيانات الجدول (٦) .

و- ملكية السيارة

ان امتلاك الاسرة لسيارة يعد مؤشر اقتصادي يعكس رغد العيش وارتفاع مستوى دخل الفرد من ثم يغير نوعية الحياة نحو الافضل ، لا سيما نحن نعيش في عصر يمتاز بالسرعة، لذا فإن وجود سيارة يساعد في الذهاب الى اي مكان وفي اي وقت من دون قلق من عدم وجود مواصلات ، فضلاً عن ان بعض السكان يستخدمونها كمصدر للدخل من خلال العمل فيها لنقل الافراد والبضائع ،ولذلك يستخدم مؤشر امتلاك السيارة كمؤشر ضمن مجموعة من المؤشرات لقياس نوعية الحياة الاقتصادية .

يظهر من خلال الجدول (٧) بلغت نسبة الاسر التي تمتلك سيارة خاصة (٤٥,٨%) وتباينت هذه النسب بين احيائها ، لذا يمكن تقسيم احياء المدينة إلى ثلاثة مستويات وفقاً لنوعية الحياة الخريطة (٨) وعلى النحو التالي :-

١-المستوى الاول (احياء عالية النوعية) : ظهرت في هذا المستوى الاسر المالكة للسيارات الخاصة بنسبة مرتفعة بلغت اكثر من (٥٠%) وضم ثلاث احياء هي حي الزهراء بنسبة (٥٥,٨%) ، وحي الكرار بنسبة (٥٣,١%) ، وحي الرسول بنسبة (٥١,١%) ، ويرجع سبب ارتفاع عدد الاسر المالكة للسيارات في هذه الاحياء إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي من ناحية الدخل ، وصغر حجم الاسر ، وقلة معدلات البطالة ، ومن ثم تنامي معدلات الادخار لتمكن الاسرة من القدرة على شراء سيارة خاصة .

٢-المستوى الثاني (احياء متوسطة النوعية) : تراوحت نسبة الاسر التي تمتلك سيارة خاصة بين (٤٠-٥٠%) وضمّت ثلاثة احياء سكنية وهي (السلام ، الحزام الاخضر ، المدينة) بنسبة بلغت (٤٣,٩% ، ٤٦,٩% ، ٤٨,١%) على التوالي .

٣-المستوى الثالث (احياء منخفضة النوعية) : انخفضت نسبة الاسر التي تمتلك سيارة خاصة ضمن هذا المستوى إلى اقل من (٣٠%) ، وضم ثلاثة احياء تصدرها حي الحسين بنسبة (٣٣,٣%) ، تلاه حي الصادق بنسبة (٣٤,٩%) ، ثم حي الصدر بنسبة (٣٨,٦%) ، ويرجع انخفاض امتلاك الاسر للسيارات الخاصة في هذه الاحياء إلى انخفاض دخلها ، وارتفاع حجم مؤشر البطالة فيها ، ومن ثم انخفاض مستوى الانفاق.

الجدول (٧)

توزيع الأحياء السكنية بحسب مستويات نوعية الحياة وفقاً لمؤشر ملكية السيارة في مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠

إسم الحي	العينة	ملكية السيارة	%
السلام	٨٢	36	43.9
الصدر	٧٠	27	38.6
الكرار	٢١٣	113	53.1
الرسول	١٣١	67	51.1
الحسين	٧٥	25	33.3
الزهراء	١١٣	63	55.8
الصادق	٤٣	15	34.9
الحزام الأخضر	٨١	38	46.9
المدينة	٨١	39	48.1
المجموع	٨٨٩	407	45.8

المصدر - بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

٢- المؤشرات الذاتية لنوعية الحياة الاقتصادية في مدينة الفاو

تقتزن دراسة المؤشرات الذاتية مع المؤشرات الموضوعية فهي تعطي صورة أكثر دقة ووضوح عن درجة رضا السكان فيها وعن نوعية الحياة التي يعيشها افراد منطقة الدراسة ، لذلك تطلب الامر دراسة عدد من المؤشرات الذاتية التي تعبر عن رضا سكان مدينة الفاو بمستواهم الاقتصادي وهي متمثلة بالرضا عن (مستوى الدخل ، توفر فرصة عمل ، تكلفة السكن ، تكلفة المواد الغذائية ، تكلفة النقل ، امتلاك السيارة).

١- الرضا عن مستوى الدخل

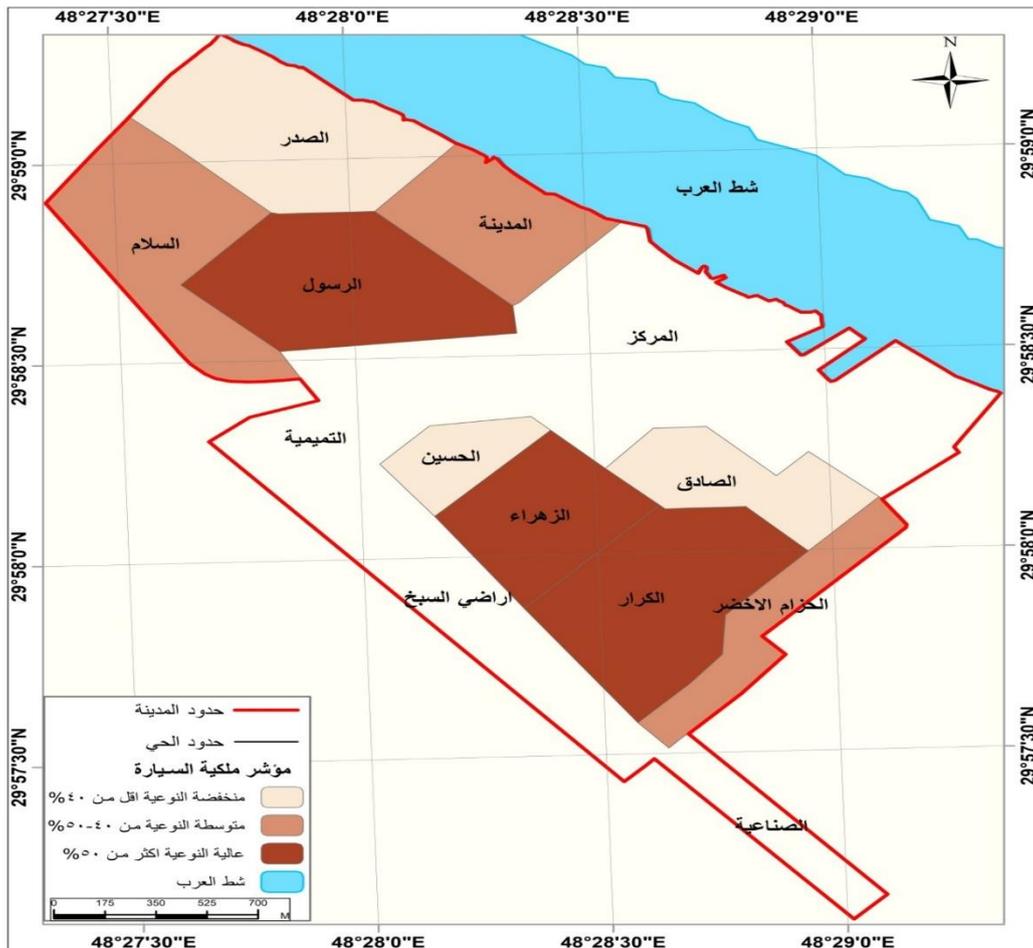
ان رضا الافراد عن مستوى دخولهم يعد من المؤشرات الذاتية التي تعطي تصور وانطباع عن مدى رضا الافراد بمستواهم الاقتصادي فهو يعكس الامكانيات المالية للفرد وقدرته على الانفاق والادخار فالعلاقة تكون طردية بين مستوى الفرد ودرجة قناعته ورضاه فكلما ارتفع مستوى الدخل كلما زادة رفاهيته في الحياة .

يتضح من معطيات الجدول (٨) ان معدل رضا سكان مدينة الفاو عن مستوى الدخل بلغ (٤٧,٨%) وتباينت هذه المستويات بين احياء المدينة لتشكل ثلاث مستويات الخريطة (٩) وعلى النحو التالي:-

أ-المستوى الاول (احياء الرضا العالي) : ارتفعت فيها نسبة الرضا عن (٥٠%) وضمت حي الرسول بنسبة رضا بلغت (٥٩,٥%) من اجمالي مجتمع العينة ، تلاه بالمرتبة الثانية حي الزهراء بنسبة رضا بلغت (٥٩,٣%) من اجمالي مدينة الفاو ، ثم حي الكرار بنسبة رضا (٥٥,٩%) من اجمالي

الخريطة (٨)

توزيع الأحياء السكنية بحسب مستويات نوعية الحياة وفقاً لمؤشر ملكية السيارة في مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠



المصدر- بالاعتماد على بيانات الجدول (٧) .

الجدول (٨)

توزيع الأحياء السكنية بحسب مستويات نوعية الحياة وفقاً لمؤشر درجة الرضا عن . مستوى الدخل في مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠

إسم الحي	مجموعة أفراد الحي	الرضا عن مستوى الدخل	%
السلام	٨٢	40	48.8
الصدر	٧٠	27	38.6
الكرار	٢١٣	119	55.9
الرسول	١٣١	78	59.5
الحسين	٧٥	22	29.3
الزهراء	١١٣	67	59.3
الصادق	٤٣	12	27.9
الحزام الأخضر	٨١	29	35.8
المدينة	٨١	31	38.3
المجموع	٨٨٩	425	47.8

المصدر- بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

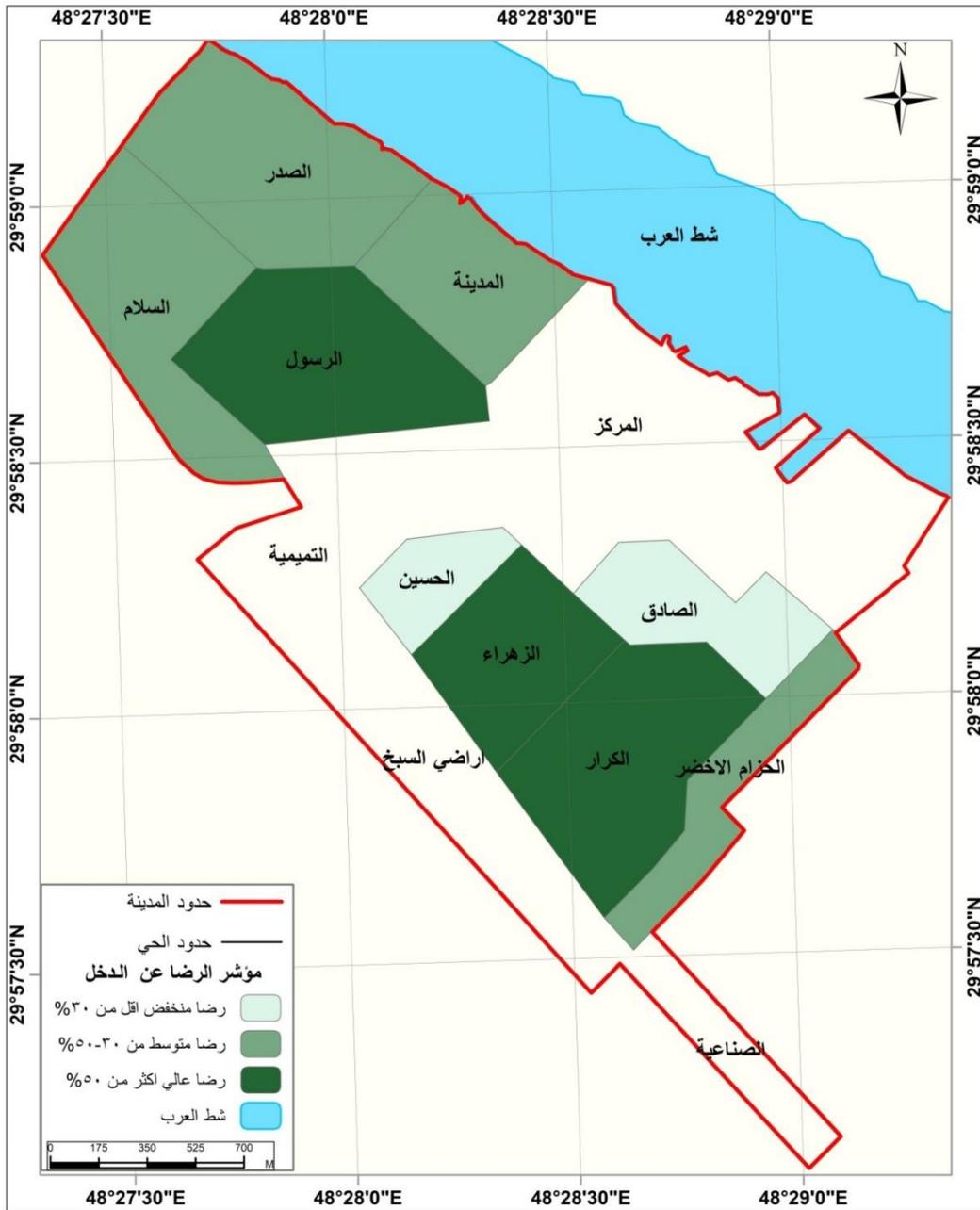
مدينة الفاو ، ويرجع سبب رضا سكان هذه الاحياء عن مستوى الدخل الى ارتفاع مستويات دخولهم ، فضلاً عن قناعتهم الشخصية بمستوى الدخل .

ب-المستوى الثاني (احياء الرضا المتوسط) : تراوحت نسبة درجة الرضا عن مستوى الدخل بين (٣٠ - ٥٠%) ، وضم اربعة احياء هي (السلام ، الصدر ، الحزام الاخضر ، المدينة) ، بنسبة رضا بلغت (٤٨,٨% ، ٣٨,٦% ، ٣٥,٨% ، ٣٨,٣%) على التوالي من اجمالي المدينة.

ت-المستوى الثالث (احياء الرضا المنخفض) : ضم هذا المستوى الاحياء التي قلت فيها نسبة الرضا عن مساحة المسكن عن (٣٠%) من اجمالي المدينة، وشملت حي الحسين بنسبة رضا بلغت (٢٩,٣%) من اجمالي مجتمع العينة ، وحي الصادق بنسبة (٢٧,٩%) ، من اجمالي مدينة الفاو ، ويرجع سبب ذلك لانخفاض مستوى الدخل للأفراد ، فضلاً عن ارتفاع معدلات البطالة فيها .

الخريطة (٩)

مستويات نوعية الحياة وفقاً لمؤشر الرضا عن مستوى الدخل بحسب الأحياء السكنية في
مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠



المصدر - بالاعتماد على بيانات الجدول (٨) .

٢-الرضا عن توفر فرص العمل

ان مؤشر الرضا عن توفر فرص العمل يرتفع مع توفر فرص العمل وقلة البطالة ، وبالعكس ينخفض عندما تقل فرص العمل وترتفع نسبة البطالة ، مما ينعكس ذلك على نوعية الحياة في ، ويوضح الجدول (٩) ان معدل رضا سكان مدينة الفاو عن مدى توفر فرص العمل بلغ (٥٧,٩%) ، وتباينت هذه النسب بين احياء المدينة لتشكل ثلاث مستويات كما موضحة في الخريطة (١٠) وعلى النحو التالي :-

١-المستوى الاول (احياء الرضا العالي) : ارتفعت فيها نسبة الرضا عن (٦٠%) وضمت حي الكرار بنسبة رضا بلغت (٦٨,١%) ، تلاه بالمرتبة الثانية حي الرسول بنسبة رضا بلغت (٦٢,٦%) ، ثم حي الزهراء بنسبة رضا (٦١,٩%) ، ويرجع سبب ذلك ان هذه الاحياء نفسها سجلت نسب منخفضة من العاطلين عن العمل ، فمن الطبيعي ان ترتفع فيها نسبة رضا.

٢-المستوى الثاني (احياء الرضا المتوسط) : تراوحت فيها نسبة درجة الرضا بين (٥٠ - ٦٠%) ، وشمل ثلاثة احياء هي (السلام ، الحزام الاخضر ، المدينة) ، بنسبة رضا بلغت (٥٦,١% ، ٥٤,٣% ، ٥٩,٣%) على التوالي .

٣-المستوى الثالث(احياء الرضا المنخفض) : احتوى هذا المستوى الاحياء التي قلت فيها نسبة الرضا عن (٥٠%) ، وشملت حي الحسين بنسبة رضا بلغت (٤٠%) ، وحي الصادق بنسبة (٤١,٩%) ، وحي الصدر بنسبة (٤٥,٧%) ، ويرجع سبب الرئيس لانخفاض الرضا بسبب مستوى هذه الاحياء لارتفاع معدلات البطالة فيها ، وقلة مستوى الدخل .

الجدول (٩) توزيع مستويات نوعية الحياة على وفق مؤشر درجة الرضا عن توفر فرصه العمل في احياء مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠

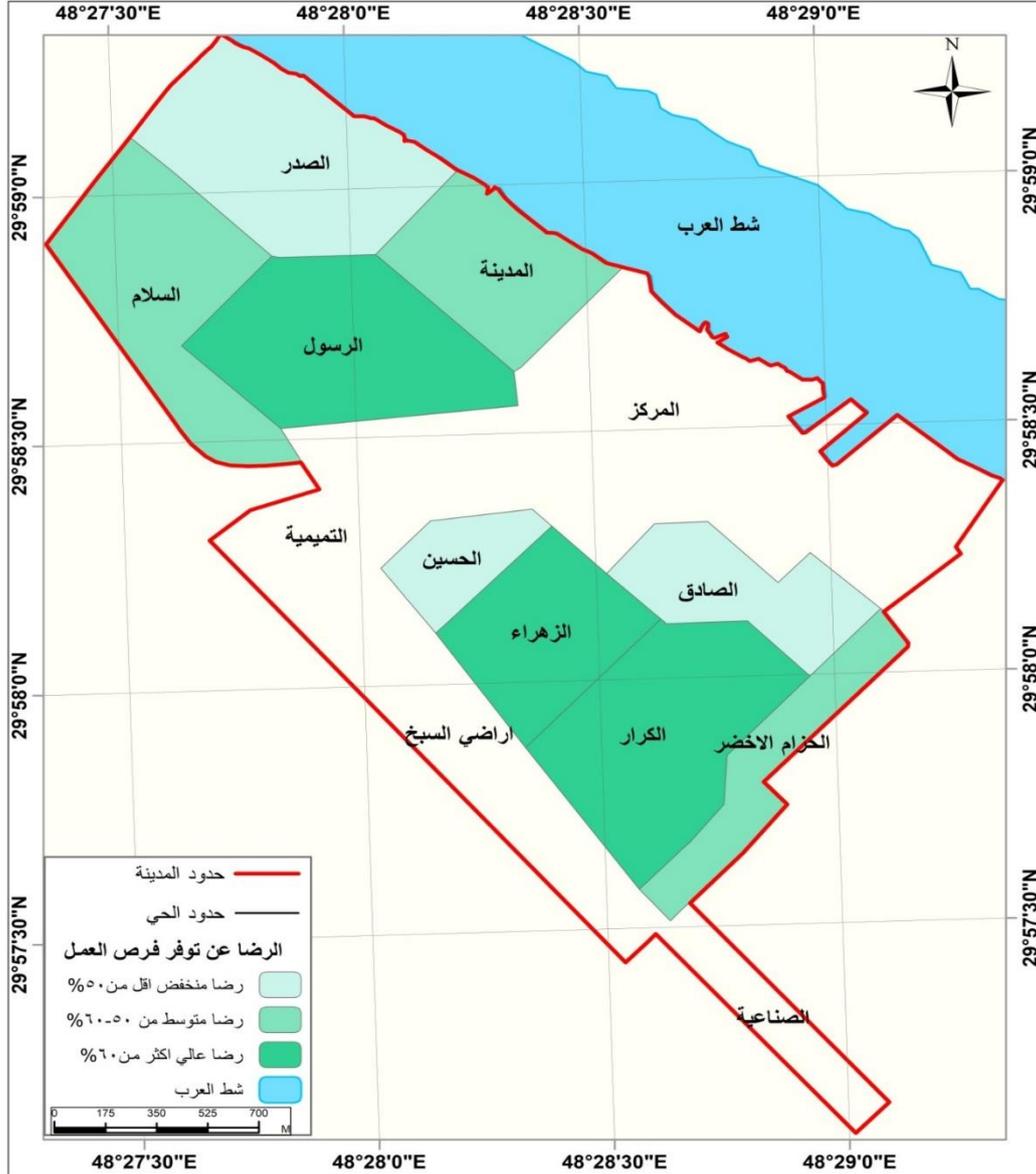
إسم الحي	مجموعة افراد الحي	الرضا عن توفر فرض عمل	%
السلام	٨٢	٤٦	56.1
الصدر	٧٠	٣٢	٤٥,٧
الكرار	٢١٣	١٤٥	68.1
الرسول	١٣١	٨٢	62.6
الحسين	٧٥	٣٠	40.0
الزهراء	١١٣	٧٠	61.9
الصادق	٤٣	١٨	41.9
الحزام الأخضر	٨١	٤٤	54.3
المدينة	٨١	٤٨	59.3
المجموع	٨٨٩	٥١٥	57.9

المصدر - بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

الخريطة (١٠)

تقييم المؤشرات الاقتصادية لنوعية الحياة في مدينة الفاو

توزيع مستويات نوعية الحياة على وفق مؤشر درجة الرضا عن توفر فرصة العمل في احياء مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠



المصدر - بالاعتماد على بيانات الجدول (٩) .

٣- الرضا عن تكلفة السكن

تشمل تكلفة السكن القيمة النقدية لشراء السكن او بنائه وترميمه كما تشمل تكاليف ايجاره في حالة عدم القدرة على شرائه ، إذ ان مؤشر الرضا عن تكلفة السكن يوضح مدى رضا الافراد عن اوضاعهم الاقتصادية من خلال حصولهم على وحدة سكنية ملائمة كافة متطلباتهم، فهو يرتبط بعلاقة طردية مع امتلاك الافراد للوحدات السكنية ، وعكسية مع الوحدات السكنية المؤجرة او القديمة .

يوضح الجدول (١٠) ان معدل رضا سكان مدينة الفاو عن تكلفة السكن بلغ (٥٤,٢%) ، وتباينت هذه النسب من حي سكني إلى اخر ، لذا يمكن تقسيم احياء المدينة إلى ثلاثة مستويات وفق نوعية الحياة الخريطة (١١) وعلى النحو التالي :-

أ-المستوى الاول (احياء الرضا العالي) : تجاوزت فيها نسبة الرضا عن (٦٠) وضمت حي الكرار بنسبة رضا (٦٢,٤%) ، تلاه بالمرتبة الثانية حي الرسول بنسبة رضا بلغت (٦١,٨%) ، ثم جاء حي الزهراء بنسبة رضا (٦١,٩%)، وجاء ارتفاع رضا الافراد عن تكلفة السكن في هذه الأحياء متظافراً مع ملكية السكن وارتفاع دخل الافراد .

ب-المستوى الثاني (احياء الرضا المتوسط) : تراوحت فيها نسبة درجة الرضا بين (٥٠ - ٦٠%) ، وضمت ثلاثة احياء هي (السلام ، الحزام الاخضر ، المدينة) ، بنسبة رضا بلغت (٥٣,٧% ، ٥١,٩% ، ٥٥,٦%) على التوالي .

ث-المستوى الثالث (احياء الرضا المنخفض) : تدنت نسبة الرضا فيها عن (٤٠%) ، وضمت حي الحسين بنسبة رضا بلغت (٣٣,٣%) ، وحي الصدر بنسبة (٣٥,٧%) ، وحي الصادق بنسبة (٣٩,٥%) ، ويرجع سبب الانخفاض لارتفاع نسبة المساكن المؤجرة والمتجاوزة فيها.

تقييم المؤشرات الاقتصادية لنوعية الحياة في مدينة الفاو

الجدول (١٠)

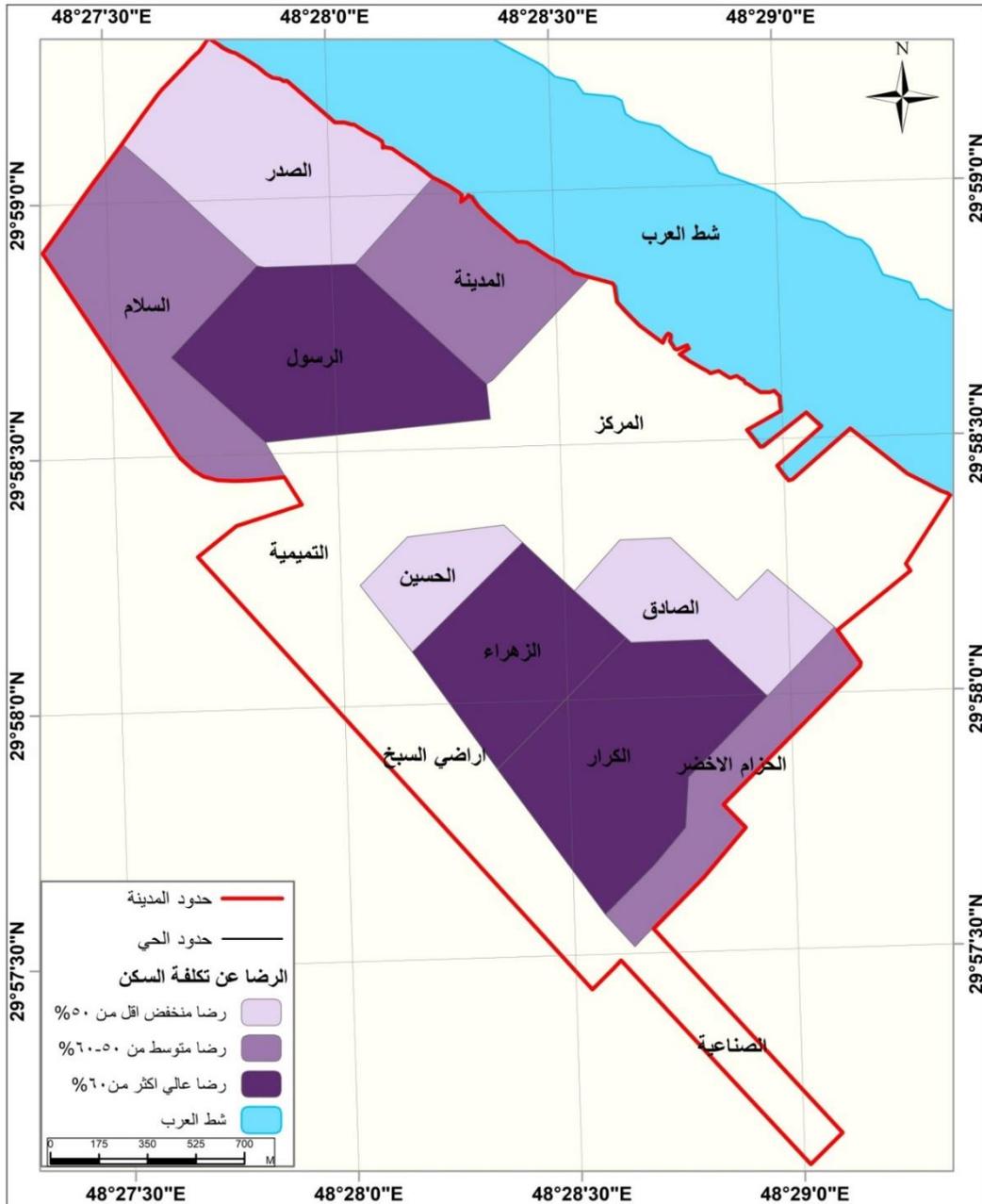
توزيع الأحياء السكنية بحسب مستويات نوعية الحياة وفقاً لمؤشر درجة الرضا عن تكلفة السكن في مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠

إسم الحي	مجموعة افراد الحي	الرضا عن تكلفة السكن	%
السلام	٨٢	44	53.7
الصدر	٧٠	25	35.7
الكرار	٢١٣	133	62.4
الرسول	١٣١	81	61.8
الحسين	٧٥	25	33.3
الزهراء	١١٣	70	61.9
الصادق	٤٣	17	39.5
الحزام الأخضر	٨١	42	51.9
المدينة	٨١	45	55.6
المجموع	٨٨٩	482	54.2

المصدر- بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

الخريطة (١١)

مستويات نوعية الحياة وفقاً لمؤشر الرضا عن تكلفة السكن بحسب الأحياء السكنية في
مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠



المصدر - بالاعتماد على بيانات الجدول (١٠) .

٤ - الرضا عن تكلفة المواد الغذائية

يرتبط مؤشر الرضا عن تكلفة المواد الغذائية بمستوى دخل الفرد ، فكلما ارتفع مستوى دخل الفرد ارتفع معه مستوى الانفاق على المواد الغذائية التي تعد مطلباً أساسياً في حياة الانسان، كلما ومن ثم تحقيق درجات أعلى من لنوعية الحياة ترتقي لمستوى الرفاهية للأفراد .

يوضح الجدول (١١) ان المتوسط العام لدرجة الرضا عن هذا المؤشر في مدينة الفاو بلغ (٥٠,٢%) متبايناً من حي سكني لآخر ، لذا يمكن تمييز هذه الاحياء الى ثلاث مستويات الخريطة (١٢) على النحو التالي :-:

أ-المستوى الاول (احياء الرضا العالي) : ارتفعت فيها نسبة الرضا عن (٥٠) وشملت حي الكرار بنسبة رضا بلغت (٥٨,٧%) ، جاء بعده بالمرتبة الثانية حي الرسول بنسبة رضا بلغت (٥٧,٣%) ، تلاه حي الزهراء بنسبة رضا (٥٦,٦%)، وجاء ارتفاع رضا الافراد عن تكلفة المواد الغذائية في هذه الأحياء لارتفاع مستوى الدخل لأفراد هذه الاحياء .

ب-المستوى الثاني (احياء الرضا المتوسط) : تراوحت فيها نسبة درجة الرضا بين (٤٠ - ٥٠%) ، وضمت حي المدينة بنسبة (٤٩,٤%) ، وحي السلام بنسبة (٤٧,٦%) ، وحي الحزام بنسبة رضا بلغت (٤٦,٩%) على التوالي .

ت-المستوى الثالث (احياء الرضا المنخفض) : انخفضت نسبة الرضا فيها عن (٤٠%) ، وشملت حي الحسين بنسبة رضا بلغت (٣٠,٧%)، وحي الصدر بنسبة (٣٥,٧%) ، وحي الصادق بنسبة (٣٩,٥%) ، ويرجع سبب الانخفاض لانخفاض دخل افراد وارتفاع نسبة البطالة في هذه الاحياء مما انعكس سلباً على درجة انفاقهم على شراء المواد الغذائية ، لاسيما اللحوم والفواكه ، ومن ثم انخفاض الرضا لديهم .

الجدول (١١)

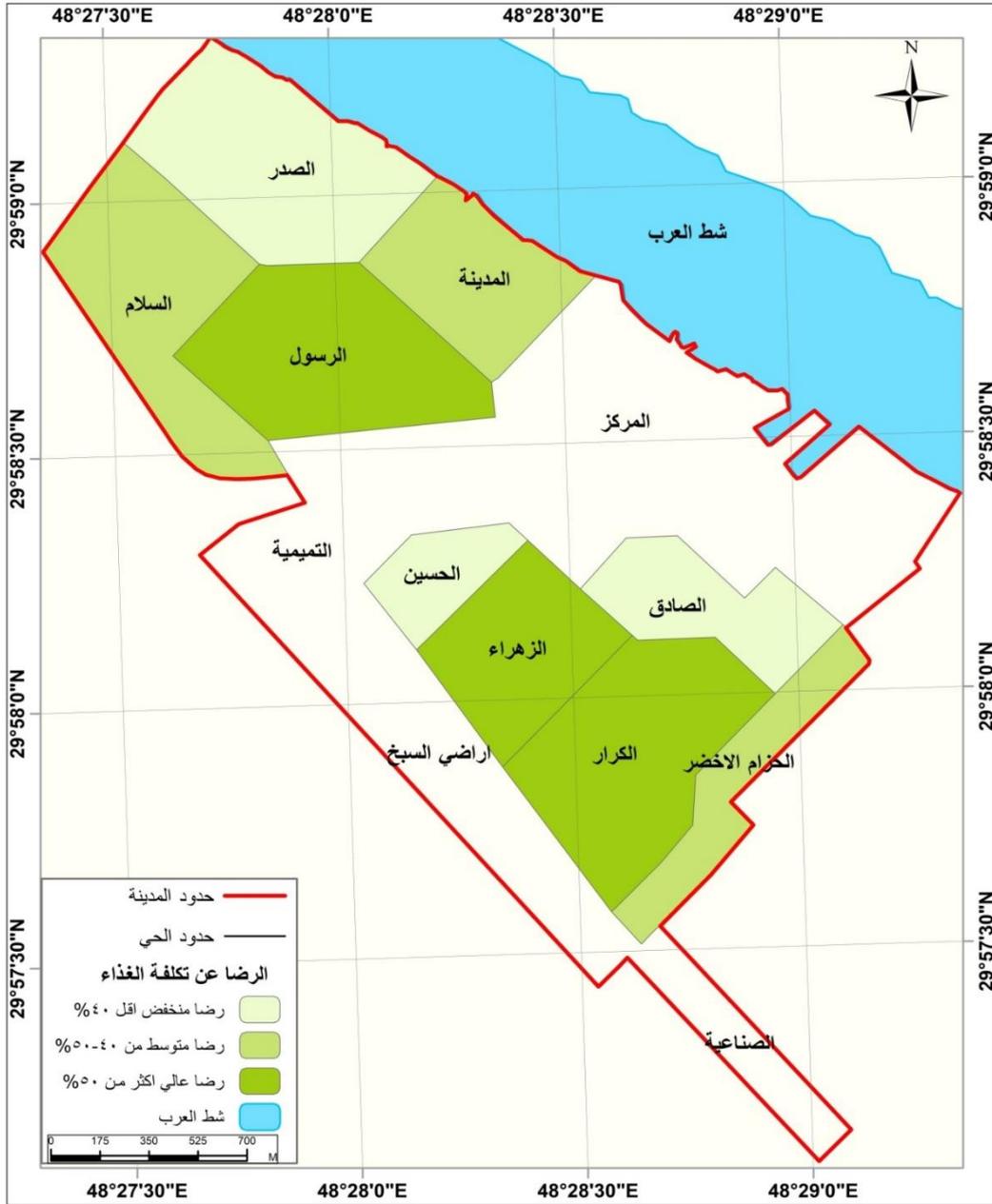
توزيع مستويات نوعية الحياة على وفق مؤشر درجة الرضا عن تكلفة المواد الغذائية في
مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠

إسم الحي	مجموعة أفراد الحي	الرضا عن تكلفة المواد الغذائية	%
السلام	٨٢	39	47.6
الصدر	٧٠	25	35.7
الكرار	٢١٣	125	58.7
الرسول	١٣١	75	57.3
الحسين	٧٥	23	30.7
الزهراء	١١٣	64	56.6
الصادق	٤٣	17	39.5
الحزام الأخضر	٨١	38	46.9
المدينة	٨١	40	49.4
المجموع	٨٨٩	446	50.2

المصدر- بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

الخريطة (١٢)

توزيع مستويات نوعية الحياة على وفق مؤشر درجة الرضا عن تكلفة المواد الغذائية في مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠



المصدر - بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) .

٥-الرضا عن تكلفة النقل

ان هذا المؤشر يعكس جانبا من نوعية الحياة الاقتصادية في المدينة ، فهو انعكاس للتوزيع المكاني للمناطق السكنية ، فساكن الاحياء البعيدة عن مركز المدينة يدفعون تكاليف اكثر على النقل والمتمثلة بسيارة الاجرة التي تختلف اجورها حسب المسافة المقطوعة لبعدها عن مركز المدينة مقارنة بالاحياء القريبة .

يلاحظ من الجدول (١٢) ان المعدل العام لنسبة السكان الراضين عن تكاليف النقل (٥٠,٢%) وتباينت بين الاحياء السكنية ، ويمكن توصيفها وتمييزها بمستويات ثلاثة لنوعية الحياة الخريطة (١٣) وعلى النحو التالي:-

أ-المستوى الاول (احياء الرضا العالي) : ارتفعت فيها نسبة الرضا عن (٦٠) وشملت حي الرسول بنسبة رضا بلغت (٦٩,٥%) ، جاء بعده بالمرتبة الثانية حي المدينة بنسبة رضا بلغت (٦٧,٩%) ، ويرجع سبب ارتفاع نسبة الرضا عن تكلفة النقل في هذه الاحياء لقربها من مركز المدينة مما انعكس ايجابياً على انخفاض تكلفة النقل ورضا السكان عنها ، فضلاً عن ارتفاع مستواها الاقتصادي.

ب-المستوى الثاني (احياء الرضا المتوسط) : تراوحت فيها نسبة درجة الرضا بين (٥٠ - ٦٠%)، وضمت حي الحسين بنسبة (٥٨,٧%) ، وحي الزهراء بنسبة (٥٦,٦%) ، وحي الصادق بنسبة رضا بلغت (٥٥,٨%) على التوالي .

ت-المستوى الثالث (احياء الرضا المنخفض) : انخفضت نسبة الرضا فيها عن (٤٠%) ، وشملت حي السلام بنسبة رضا بلغت (٣٩%) ، وحي الصدر بنسبة (٣٨,٦%) ، وحي الكرار بنسبة (٣٧,١%) ، والحزام الاخضر بنسبة (٣٧%)، ويرجع سبب الانخفاض لبعده هذه الاحياء السكنية عن مركز المدينة لا سيما التي تقع عند اطراف المدينة كحي الحزام الأخضر، وانخفاض المستوى المعاشي والاقتصادي لها .

تقييم المؤشرات الاقتصادية لنوعية الحياة في مدينة الفاو

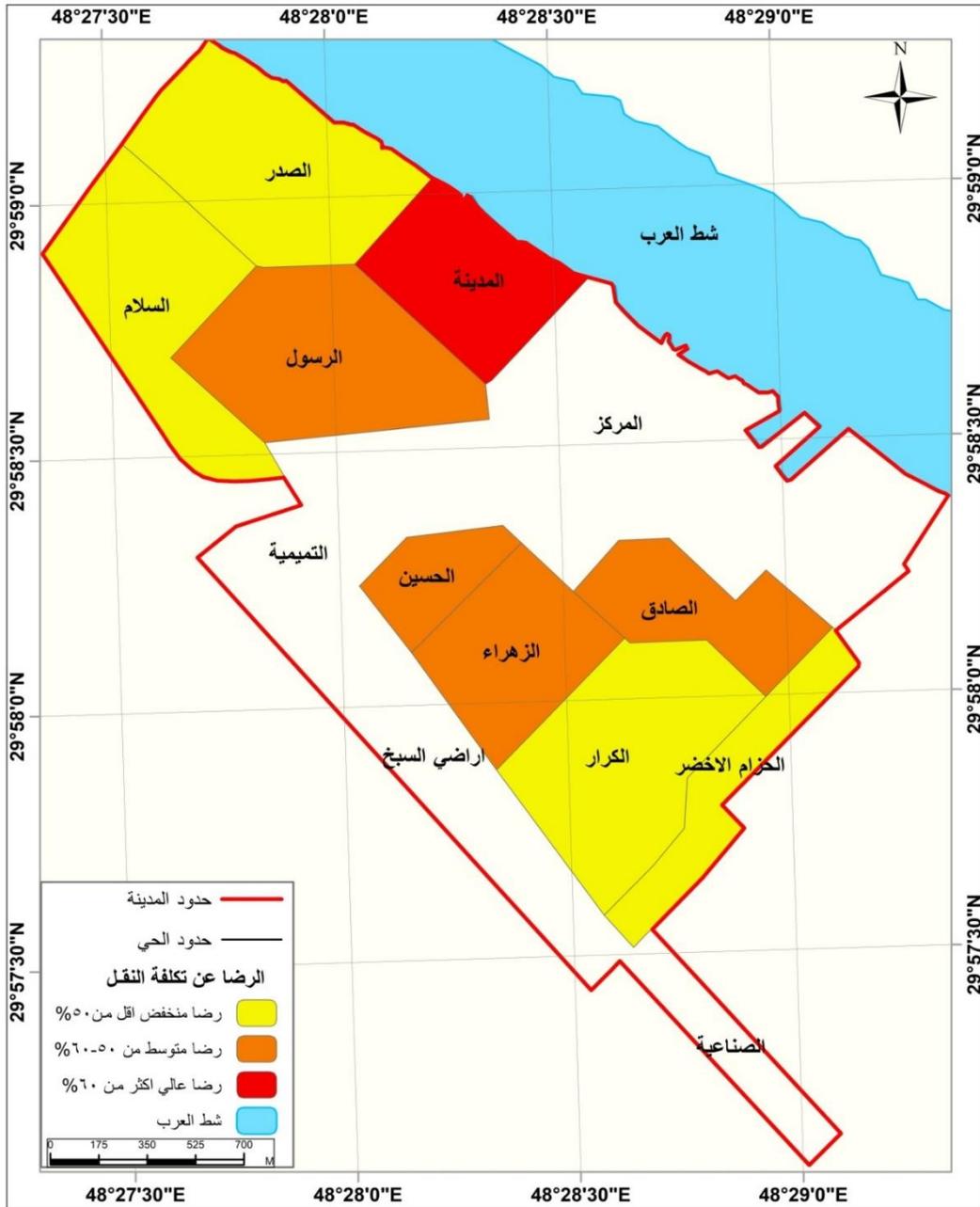
الجدول (١٢) توزيع الأحياء السكنية بحسب مستويات نوعية الحياة وفقاً لمؤشر درجة الرضا عن تكلفة النقل في مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠

إسم الحي	مجموعة أفراد الحي	الرضا عن تكلفة النقل	%
السلام	٨٢	32	39.0
الصدر	٧٠	27	38.6
الكرار	٢١٣	79	37.1
الرسول	١٣١	91	69.5
الحسين	٧٥	44	58.7
الزهراء	١١٣	64	56.6
الصادق	٤٣	24	55.8
الحزام الأخضر	٨١	30	37.0
المدينة	٨١	55	67.9
المجموع	٨٨٩	446	50.2

المصدر - بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

الخريطة (١٣)

توزيع الأحياء السكنية بحسب مستويات نوعية الحياة وفقاً لمؤشر درجة الرضا عن تكلفة النقل في مدينة الفاو لعام ٢٠٢٠



المصدر - بالاعتماد على بيانات الجدول (١٢) .

٦- الرضا عن امتلاك السيارة

يعد هذا المؤشر انعكاساً للمستوى الاقتصادي والرفاهية لنوعية الحياة التي يتمتع بها الأفراد ، فالفرد الذي يعطي درجة رضا عالية عن امتلاك السيارة يعطي انطباعاً عن مستوى اقتصادي عال ، ومن ثم يمكن من خلال ذلك قياس نوعية الحياة الاقتصادية للأفراد ، ومن خلال الاطلاع على الجدول (١٣) ، ان المعدل العام لنسبة سكان مدينة الفاو الراضين عن ملكية السيارة بلغت (٤٥,٦%) ، وتتباين النسب من حي سكني لأخر ، وقسمت الى ثلاث مستويات من الرضا الخريطة (١٤) وهي :-

أ-المستوى الاول (احياء الرضا العالي) : ارتفعت فيها نسبة الرضا عن (٥٠) وضمت حي الزهراء بنسبة رضا بلغت (٥٤,٩%) ، جاء بعده بالمرتبة الثانية حي الكرار بنسبة (٥٢,٦%) ، ثم حي الرسول بنسبة رضا بلغت (٥٠,٤%) ، ويرجع سبب ارتفاع نسبة الرضا عن امتلاك السيارات لامتلاك سكانها لها .

ب-المستوى الثاني (احياء الرضا المتوسط) : تراوحت فيها نسبة درجة الرضا بين (٤٠ - ٦٠) ، وضمت حي المدينة بنسبة (٤٤,٤%) ، وحي الحزام بنسبة (٤٣,٢%) ، وحي السلام بنسبة رضا بلغت (٤٠,٢%) على التوالي .

ت-المستوى الثالث (احياء الرضا المنخفض) : انخفضت نسبة الرضا فيها عن (٣٠%) ، وشملت حي الصادق بنسبة رضا بلغت (٣٠,٢%) ، وحي الحسين بنسبة (٣٠,٧%) ، وحي الصدر بنسبة (٣٥,٧%) ، والحزام الاخضر بنسبة (٣٧%) ، ويرجع سبب الانخفاض لانخفاض ملكية السيارة في هذه الاحياء السبب الرئيس وراء انخفاض درجة رضاهم ذاتياً .

الجدول (١٣)

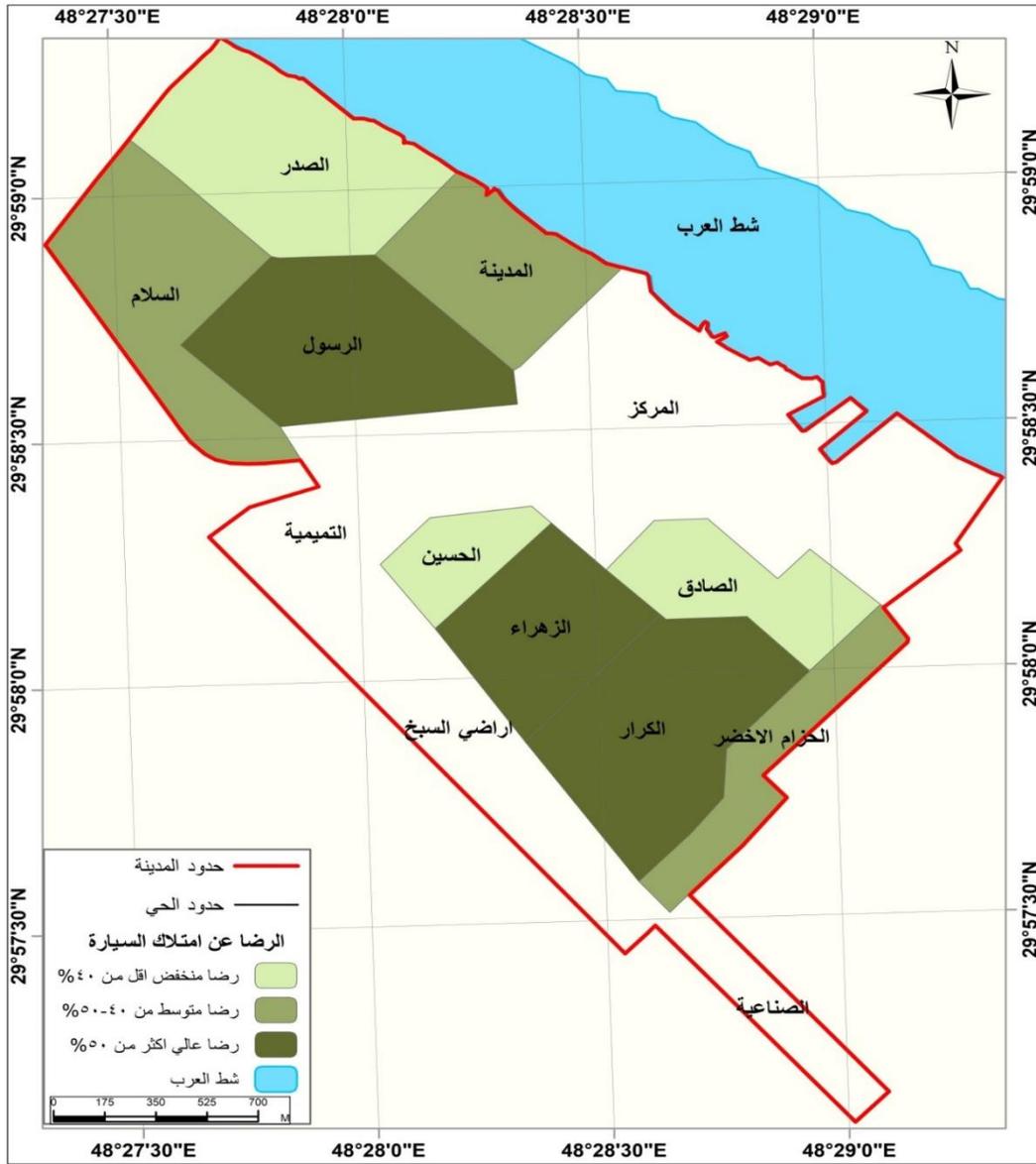
توزيع مستويات نوعية الحياة على وفق مؤشر الرضا عن امتلاك السيارة بحسب الاحياء السكنية في مدينة الفاو ٢٠٢٠

إسم الحي	العينة	الرضا عن امتلاك سيارة	%
السلام	٨٢	٣٣	40.2
الصدر	٧٠	٢٥	٣٥,٧
الكرار	٢١٣	١١٢	52.6
الرسول	١٣١	٦٦	50.4
الحسين	٧٥	٢٣	30.7
الزهراء	١١٣	٦٢	54.9
الصادق	٤٣	١٣	30.2
الحزام الأخضر	٨١	٣٥	43.2
المدينة	٨١	٣٦	44.4
المجموع	٨٨٩	٤٠٥	45.6

المصدر - بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

الخريطة (١٤)

توزيع مستويات نوعية الحياة على وفق مؤشر الرضا عن امتلاك السيارة بحسب الاحياء السكنية في مدينة الفاو ٢٠٢٠



المصدر - بالاعتماد على بيانات الجدول (١٣) .

النتائج

١-توصلت دراسة نوعية الحياة الموضوعية والذاتية للمؤشرات الاقتصادية إلى تنميط أحياء المدينة بثلاثة مستويات ، ضم المستوى الأول احياء ذات الرفاهية عالي النوعية كل من أحياء (الكرار ، الرسول ، الزهراء) ، فيما شمل المستوى الثانية كل من الاحياء (السلام ، المدينة ، الحزام) ، في حين جاءت الاحياء (الصادق ، الصدر ، الحسين) ضمن المستوى الثالث .

٢-اظهرت نتائج التقييم الجغرافي لمؤشرات نوعية الحياة الحضرية الشاملة الناتجة عن المؤشرات الموضوعية والذاتية الاقتصادية هناك ثلاث انماط مثلت نمط الرفاهية في كل من احياء (الكرار ، الزهراء ، الرسول) لارتفاع المستوى المعيشي لمعظم قاطنيها وقربها من مركز المدينة الذي تتوفر فيه كافة الخدمات المجتمعية ، وفرص العمل ، ونمط الاحياء المتوسطة النوعية وضم (السلام ، المدينة ، الحزام ، الصدر) ، فيما تراجعت نوعية الحياة في النمط الثالث الذي ضم (الصادق ، الحسين) لانخفاض المستوى المعيشي لقاطنيه وصغر وحداتها السكنية .

٣-انقسم السكان في مدينة الفاو إلى راضين بتحقيق المؤشرات النوعية للحياة، وقسم راضين بالرغم من عدم توفر مؤشرات الحياة النوعية ، وغير راضين بعدم توفر المؤشرات النوعية للحياة الاقتصادية مما اثبتت الدراسة صحة الفرضية التي مفادها بأن مستويات نوعية الحياة تتباين مكانياً وفقاً للمؤشرات الموضوعية والذاتية للمؤشرات الاقتصادية ، من بعد تنميطها إلى ثلاثة مستويات للنوعية العالية والمتوسطة والمنخفضة ، ومن ثم توضيح الاحياء التي تعيش حالة الرفاهية وأخرى متوسطة ، والاخيرة منخفضة تعيش حالة من الاضطهاد و الحرمان.

المقترحات

١-التأكد على إعادة توزيع المشاريع الاقتصادية بصورة متوازنة بين الاحياء السكنية في مدينة الفاو، من أجل تحقيق العدالة في توزيع الأنشطة الاقتصادية لرفع المستوى المعاشي والاجتماعي والصحي والثقافي في الاحياء البعيدة عن مركز المدينة مع إيصال خدمات البنية التحتية من طاقة كهربائية ومياه صالحة للشرب وخدمات صحية وتعليمية وتعبيد الطرق مع توفير خدمات ثقافية ، وهذا لا يتم إلا بتحقيق تنمية شاملة لكل الاحياء السكنية لكي تحدث فيها هجرة معاكسة من المدينة إلى المناطق الريفية .

٢-انشاء قاعدة بيانات لمنطقة الدراسة ومتابعة التطورات التي تحصل فيها اول بأول من وتحليلها باستخدام التقنيات الحديثة وبرامج نظم المعلومات الجغرافية GIS .

٣-تحفيز التنمية الشاملة بالإعتماد على الكوادر المتخصصة والقادرة على تحقيق تغييرات حقيقية ملموسة تجعل المدن جاذبة للسكان وفق حياة مدنية بعيدة عن الظواهر الاجتماعية التي تعيق ازدهار وارتقاء المدن والاهتمام بمظهر المدينة ومحاربة ظاهرة تريف المدن التي سببت هجرة بعض السكان الباحثين عن حياة مدنية مواكبة للتطور والتقدم.

٤-إتباع استراتيجية تخطيطية وتنموية للحد من التفاوت السكني والاقتصادي والاجتماعي والخدمي والأرتقاء بالقطاع التعليمي والصحي لما له من اثر كبير في انتقال وهجرة السكان بحثاً عن خدمات افضل في الاحياء القريبة من مركز المدينة نتيجة لنقص وتردي هذه الخدمات في احيائهم.

الهوامش

- (١) سالم سعدون المبادر، قضاء الفاو دراسة في الجغرافية الزراعية ، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧٨ ، ص١٧.
- (٢) ياقوت الحموي (معجم البلدان) الطبعة الاولى ، المجلة الخامسة ، ١٩٠٦ ، مطبعة السعادة ، محافظة مصر، ص(٣٣٦).
- (٣). حامد البازي ، البصرة في الفترة المظلمة ، بغداد، ١٩٧٠ ص٤٣.
- (٤) طالب جاسم محمد الغريب ، الصراع البريطاني العثماني في الفاو ، ١٨٦١_١٩٠٥ ، جامعة البصرة، مجلة دراسات البصرة ، السنة الثانية، العدد (٤) ، ٢٠٠٧ ، ص ١١ .
- (٥) قحطان حميد يوسف ، التاريخ الاداري لحدود متصرفية لواء البصرة ، ١٩٢١_١٩٥٨ في وثائق البصرة الحكومية بحوث ومقالات، مجلة دراسات البصرة ، العدد الاول، السنة الاولى، مركز دراسات الخليج، جامعة البصرة ، ٢٠٠٦ ، ص١٩٧.
- (٦) سالم سعدون المبادر، مصدر سابق ، ص١٤.
- (٧) اسامة اسماعيل عثمان الراشد ، تقييم كفاءة تصميم اساسي لمدينة الفاو باعتماد مبدأ المشاركة الشعبية ، مجلة آداب البصرة ، كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد (٦٢) ، ٢٠١٢ ، ص٢٨٤.
- (٨). ج.لوريمر ، دليل الخليج ، القسم الجغرافي، طبع قسم الترجمة، بمكتب امير دولة قطر ، الدوحة) بدون تاريخ) ، ص١٤٧.
- (٩) حسن ثجيل عجيل النصار، قبيلة النصار ماضيها وحاضرها ، ط١ ، سوريا ، مطبعة سوريا ، ٢٠١٢ ، ص٧٤-٧٧.

المصادر

١. البازي ، حامد ، البصرة في الفترة المظلمة ، بغداد ، ١٩٧٠ .
٢. الحموي ، ياقوت (معجم البلدان) الطبعة الاولى ، المجلة الخامسة ، ١٩٠٦ ، مطبعة السعادة ، محافظة مصر .
٣. الراشد ، اسامة اسماعيل عثمان ، تقييم كفاءة تصميم اساسي لمدينة الفاو باعتماد مبدأ المشاركة الشعبية ، مجلة آداب البصرة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، العدد (٦٢) ، ٢٠١٢ .
٤. الغريب ، طالب جاسم محمد ، الصراع البريطاني العثماني في الفاو ، ١٨٦١_١٩٠٥ ، جامعة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، السنة الثانية ، العدد (٤) ، ٢٠٠٧ .
٥. لوريمر ، ج. ، دليل الخليج ، القسم الجغرافي ، طبع قسم الترجمة ، بمكتب امير دولة قطر ، الدوحة (بدون تاريخ) .
٦. المبادر ، سالم سعدون ، قضاء الفاو دراسة في الجغرافية الزراعية ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٨ .
٧. النصار ، حسن ثجيل عجبل ، قبيلة النصار ماضيها وحاضرها ، ط١ ، سوريا ، مطبعة سوريا ، ٢٠١٢ .
٨. الهيتي ، محمد يوسف حاجم وآخرون ، تقدير الحاجة الفعلية والوظيفية للسكن الحكومي في مدينة بعقوبة والبدائل ، العدد الثالث والخمسون ، مجلة ديالى ، ٢٠١١ .
٩. يوسف ، قحطان حميد ، التاريخ الاداري لحدود متصرفية لواء البصرة ، ١٩٢١_١٩٥٨ في وثائق البصرة الحكومية بحوث ومقالات ، مجلة دراسات البصرة ، العدد الاول ، السنة الاولى ، مركز دراسات الخليج ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٦ .

جامعة البصرة

كلية الآداب

كلية الآداب - قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية

ملحق (١)

م/ استمارة الاستبيان

استمارة استبانة اخي المواطن المواطنة تحية طيبة .. ان المعلومات التي تحتويها هذه الاستمارة هي لأغراض البحث العلمي، ومعدة لسد النقص في المعلومات النظرية التي يتطلبها مشروع بحثي الموسومة بـ(تقييم مؤشرات نوعية الحياة في مدينة الفاو)، لذا ارجو ان تكون إجابتك موضوعية ودقيقة تصب في مجال تطوير مدينتك نشكر تعاونكم معنا. تقبل منا فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة : اشر بعلامة (٧) في المكان المناسب.

اولاً - معلومات عن الحالة الاقتصادية

١- اسم الحي الذي تسكنه : عدد افراد الوحدة السكنية

١- كم عدد افراد الاسرة في سن العمل ()

٢- كم عدد افراد الاسرة العاطلين عن العمل ()

٣- كم عدد افراد الاسرة الذين يعملون ()

٤- ما قيمة الدخل الشهري الذي تحصل عليه الاسرة ()

٥- هل مستوى الانفاق اقل من الدخل نعم () ،كلا ()

٦- هل تمتلك الاسرة سيارة خاصة نعم () كلا ()

٧- هل انت راضي عن مستوى الدخل الذي تحصل عليه نعم () ، كلا () .

٨- هل انت راضي عن العمل اذا كنت تعمل نعم () كلا () .

٩- هل انت راضي عن تكلفة السكن نعم () ، كلا () .

١٠- هل انت راضي عن تكلفة المواد الغذائية نعم () كلا () .

١١- هل انت راضي عن تكلفة النقل نعم () ، كلا () .

١٢- هل انت راضي عن امتلاك السيارة من عدمها نعم () ، () .